يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥
٥ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
27.11.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע״מ)
العدد vol 164/62

في مهرجان الدبكة الشعبية المحلي

فوز فرقة «الأصايل» بالمرتبة الاولى

(ص٨و٩)

في اول تصريح حول الموضوع خلال الجلسة الاولى للحكومة الجديدة:

بيرس: «لا جديد على المسار السوري»!

❑ مشارقة: «الجمود في المفاوضات سببه العوائق التي تضعها اسرائيل» ❑

● بيرس، في مقابلة لمجلة امريكية: «نعرف ان سوريا تريد استعادة الجولان كاملا، لكننا لا نعرف الثمن الذي تريد دفعه»!! ● بيرس سيزور القاهرة هذا الاسبوع لبحث الموضوع مع مبارك ● (ص٣)

لجنة الداخلية البرلمانية تقرر، في جلسة عقدتها في المغار، امس:

المصادقة، مبدئيا، على ربط البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي

■ مشروع القانون الحالي سيحل مشكلة ٧٠٪ من البيوت العربية غير المرخصة ■ لجنة الداخلية البرلمانية ستحول مشروع القانون الى الكنيست لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة، قريبا ■ (ص١٦)

نبش (٧٠٠) قبر في المقبرة الاسلامية في «نس تسيونا»!

* الاعمال تتواصل في المكان! * مطالبة وزير الاديان بالتدخل وبتقديم المسؤولين للمحاكمة * تقديم شكوى الى الشرطة * البلدية تدعي انها استشارت المجلس الاسلامي في الرملة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل، امس الاحد، شكوى الى شرطة «ريشون لتسيون»، احتجت فيها على نبش القبور الاسلامية في «نس تسيونا». (وادي حنين).

وجاء في الشكوى ان آلات الحفر العاملة في موقع البناء «يد اليعيزر» في «نس تسيونا»، نبشت القبور وبعثرت عظام الموتى بدون اي مراعاة للمشاعر.

وقال الناطق باسم بلدية «نس تسيونا» «ان الاعمال الجارية في الموقع تجري بالتنسيق مع المسؤولين وبعد استشارة المجلس الاسلامي في الرملة».

وفي رسالة ارسلتها «الجمعية» الى «الاتحاد» اكدت فيها ان اكثر من (٧٠٠) قبر قد نبش.

وجاء في الرسالة «ليلة امس الاول وصباح امس، اشتكى مواطنون من ان آلات ثقيلة تحفر وتدمر المقبرة الاسلامية في صرفند الخراب ووادي حنين قرب «نس تسيونا». واحد المواطنين الذين يعرفون المقبرة، والذي دفن جده وعمه فيها، قال، ان الشاحنات حملت ترابا احتوى على عظام بشرية من حوالي (٧٠٠) قبر».

واضافت الرسالة: «المواطن عادل ابو مرزوق من الرملة الذي كنت برفقته قدم شكوى في شرطة ريشون لتسيون، حادثة رقم (٣٠). احد الضباط ويدعى غبريئيل شوفال يعالج الامر، وحتى الآن لم توقف الشرطة الاعمال ولم تمنع تدنيس المقبرة. وقام احد مصوري الشرطة بتصوير القبور المفتوحة والعظام التي انتشرت في كل مكان».

واكدت الجمعية انها قامت بارسال «برقية الى وزير الاديان، شمعون شطريت، وطالبته بوقف تدنيس المقبرة، ودعت عددا من اعضاء الكنيست للحضور الى المكان ورؤية ما تقوم به شركة المقاولات في منطقة المقبرة».

وطالبت الجمعية «بوقف العمل ووقف تدنيس المقبرة نهائيا، وبتقديم المسؤولين الى القضاء».

ويشار الى ان المقبرة تقع في قرية صرفند الخرايب، الفلسطينية التي هدمت عام ١٩٤٨. وتعود المقبرة الى اهالي القرية المذكورة، وقرية وادي حنين المهدومتين، واللتين تم تشريد اصحابهما الى اللد والرملة والى مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع والاردن.

حصاد حوادث الطرق

(٤٧٦) قتيلا منذ بداية العام الجاري

* عدد من الجرحى في حوادث الطرق، امس *



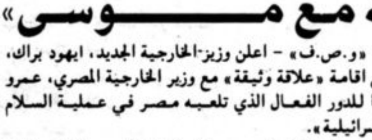
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ان (٤٧٦) شخصا لقوا مصرعهم، منذ بداية العام الجاري، الامر الذي يشير الى انخفاض عدد القتلى في حوادث الطرق، خلافا للآراء السائدة في اوساط الجمهور، مشيرا الى انه قتل في الفترة ذاتها من العام الماضي (٤٩٤) شخصا.

واشار كيسار الى ان (١٥٠) الف سائق جديد نزلوا الى الشارع هذا العام، منوها بالخطوات والاجراءات التي تتخذها وزارة المواصلات، بالتنسيق مع الهيئات المسؤولة، لمكافحة حوادث الطرق والتخفيف منها.

وشهدت شوارع البلاد امس الاحد، عدة حوادث طرق، غالبيتها بسبب السرعة الفائقة، اصيب فيها شابان بجروح خطيرة واربعة بجروح خفيفة.

واصيب شاب بجروح خطيرة في منطقة بئر السبع، من جراء اصطدام بين سيارة خاصة وشاحنة، ونقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج، فيما اصيب اربعة في منطقة تل ابيب، بجروح خفيفة في حادث طرق، تورطت فيه مجموعة سيارات.

براك: «أرغب في علاقات وثيقة مع موسى»



* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الجديد، ايهود براك، عن رغبته في اقامة «علاقة وثيقة» مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «نظرا للدور الفعال الذي تلعبه مصر في عملية السلام العربية - الاسرائيلية».

وقال براك، في حديث نشرته صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية العربية الصادرة في لندن والتي توزع في عدد من العواصم منها القاهرة، امس الاحد: «سأحاول اقامة علاقة وثيقة» مع موسى «فلذلك اهمية قصوى لان دور مصر في تحقيق السلام والاسراع نحوه دور حي وضروري والعالم كله يعرف الدور البارز الذي يلعبه الرئيس المصري، حسني مبارك، في هذا الامر».

وردا على سؤال حول احتمال قيامه بزيارة لمصر قريبا قال براك: «سأكون سعيدا بالقيام بهذه الزيارة واعتقد انه تجب زيارة بعض العواصم العربية مثل القاهرة وعمان».

الجيش الاسرائيلي يستخدم القذائف الانشطارية المحظورة دولياً في لبنان!

* مقتل مقاتل من «امل» واصابة آخرين بشظايا انشطارية * الطائرات الاسرائيلية تغير على اقليم التفاح *

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر طبية ان مقاتلين تابعين لحركة «امل» الشيعية اصيبا، صباح امس الاحد، بشظايا قذيفة انشطارية في اشتباكات مع جنود اسرائيليين في جنوب لبنان.

واكد محمود حمود وهو جراح في مستشفى «الراعي» في صيدا، انه اخرج من جسد اثنين، من اصل اربعة مصابين، شظايا قذيفة انشطارية اطلقت من دبابة.

واشار الجراح الى ان احد المصابين لا يزال في غيبوبة واستحال اخراج شظية استقرت في رئته.

وتحظر المعاهدات الدولية استخدام هذا النوع من القذائف، وسبق ان وجهت الى الجيش الاسرائيلي اتهامات باطلاق قذائف انشطارية خلال تنفيذ عملياته في جنوب لبنان.



● جنود الاحتلال في جنوب لبنان ●

وافادت الشرطة اللبنانية ان عنصرا تابعا لحركة «امل» قتل واصيب اربعة آخرون في اشتباكات مع جنود اسرائيليين على اطراف المنطقة المحتلة.

واكد مصدر في حركة «امل»، التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري، مقتل عنصر واصابة ثلاثة آخرين.

من جهة اخرى اغارت الطائرات الاسرائيلية، امس، على مواقع تابعة لـ «حزب الله» في جنوب لبنان، واطلقت قذيفتين على الاقل باتجاه منطقة اقليم التفاح معقل «حزب الله». غير ان الشرطة لم تفد عن وقوع ضحايا.

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي حصول الغارة، مشيرا الى ان الموقع المستهدف لـ «حزب الله» قد «دمّر» وان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها «سالمة».

اعتقال ١٧ مواطنا من كفركنا يشتبه بتهريبهم الاسلحة من الاردن

❐ الشرطة تكشف النقاب عن مشاركة النساء في هذه العملية ❐

● مصادرة ١٥ مسدسا وثلاث بنادق كلاشنيكوف ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت الشرطة، امس الاحد، النقاب عن ضبطها لـ ١٧ مواطنا من كفركنا بينهم امرأتان احداهما في السابعة عشرة من عمرها، يشتبه بأنهم عملوا خلال الاشهر الاخيرة على تهريب اسلحة من الاردن، وانه تم ضبط، حتى يوم امس، ١٥ مسدسا و ٣ بنادق كلاشنيكوف.

وقد مددت المحكمة اعتقال اثنين من المشتبه بتورطهم بالامر حتى يوم ٩٥/١٢/٣، كما قدمت النيابة الى المحكمة المركزية في الناصرة، ثلاث لوائح اتهام.

وكانت الشرطة، وفق ما قاله المحقق، جلال قزل، في المحكمة قد عملت منذ عدة اشهر على مراقبة مجموعة من شبان كفركنا الذين اعتادوا الالتقاء مع آخرين من الاردن في منطقة «الباقورة»، وفي يوم ٩٥/١١/٤، وحسب معلومات وصلت الى الشرطة جرت مراقبة المشكوك بأمرهم وضبطت الشرطة اربعة مسدسات بالقرب من قدمي زوجة احد المشتبه بهم، واعتقلت الشرطة ثلاثة، اما الزوجة ونتيجة وضعها الصحي فقد جرى التحقيق معها دون اعتقالها.

وفي يوم ٩٥/١١/١٠، وصل الى المكان نفسه شاب وزوجته وابن عمه، وكما تبين من اقوال المحقق قزل، فان الشرطة الاردنية على الحدود لاحظت تصرفات غير عادية لدى الثلاثة حيث دخلوا الى منطقة مليئة بالافوكادو وفي حوزتهم بضائع، على اعتبار ان يعودوا بالتخفي للحصول عليها عبر النهر في ساعات المساء، ولكن الشرطة الاردنية ضبطت الثلاثة، وكان في حوزتهم ١٣ مسدسا وبندقيتا كلاشنيكوف. وبعد الاتصال مع الشرطة الاسرائيلية تم اعتقال الثلاثة، وبينهم الزوجة القاصر (١٧ عاما) والتي اطلق سراحها بعد حوالي الاسبوعين مقابل سجن بيتي طوال ساعات اليوم، فيما بقي الاثنان قيد الاعتقال.

وتبين من لوائح الاتهام انه سبق ونفذت عدة صفقات لتجارة الاسلحة، وكان المشتبه بهم يصطحبون اطفالا للتمويه على افراد الشرطة على الحدود وابعاد الشكوك عنهم.

ومن خلال التحقيق مع المعتقلين كشف عن اسماء آخرين لهم علاقة بالامر، فاعتقلت الشرطة ١١ آخرين بينهم امرأة، اطلق سراحها لانها كانت قد وضعت مولودا جديدا قبل اسبوع واحد من اعتقالها، وحسب ما تبين من التحقيق فان هذه المرأة كانت تخبئ الاسلحة داخل الحفاظات «البامبرز» التي كانت تحملها في الحقيبة الخاصة لطفلها ابن العامين.

وحسب ما قال المحقق جلال قزل، فان بعض المعتقلين افادوا أن الهدف من الحصول على هذه الاسلحة هو الدفاع عن النفس في ضوء الخلافات المستمرة بين بعض العائلات، كما تبين ان احدهم باع اسلحة لمواطنين في جنين ونابلس.

وحصلت الشرطة على قسم من الاسلحة التي كانت مدفونة في اراضي كفركنا الوعرية ومن المتوقع العثور على كمية اخرى من الاسلحة، اعترف بمكانها بعض المعتقلين، خلال هذا الاسبوع.

لقاء اليوم

مـع: الباحثة نجاح دقماق في مؤسسة «مانديلا»

حول: اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

آلية ومعايير الافراج عن المعتقلين يحددها الجانب الاسرائيلي

* تجسد قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وعدم الافراج عن الدفعة الثانية منهم، وكذلك تغييب قضيتهم وعدم الحديث عنها، احد البراهين الساطعة على خرق اسرائيل للاتفاقات مع الفلسطينيين.

حول الموضوع وابعاد عدم الافراج عن المعتقلين على الفلسطينيين، خاصة في خضم الاستعدادات للانتخابات المقررة في كانون الثاني القادم، التقينا الباحثة نجاح دقماق، من مؤسسة «مانديلا».

*** «الاتحاد» - ما هو تحليلكم للخروقات الاسرائيلية للاتفاق مع الفلسطينيين حول الافراج عن المعتقلين؟**

- نجاح دقماق: «لم يتطرق اتفاق اوسلو الى اوضاع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما انه اسقط ايضا قضية المعتقلين. ونصت المادة (٢٠) من اتفاق القاهرة الموقع في (٩٤/٥/٤) على اطلاق سراح (٥٠٠٠) معتقل فلسطيني وترك آلية الافراج عن الاسرى للجانب الاسرائيلي في تحديد المعايير والتصنيفات والاشتراطات، كتوقيع المعتقلين على وثيقة التعهد، التي تنص على تأييد المسيرة السلمية الجارية بين «م.ت.ف» واسرائيل ونبذ العنف والارهاب.

ويعتبر توقيع المعتقلين على هذا التعهد انتهاكا خطيرا لحرية الرأي والتعبير ويتنافى مع ابسط القواعد الاخلاقية والانسانية. كما انه يؤكد على اصرار السلطة المحتلة على خيار «الحسم» في مسألة التمييز وفق الانتماءات السياسية ومدة الحكم ولائحة الاتهام وعدم الاقرار بمبدأ الافراج الشامل عن كافة المعتقلين، حيث تم الافراج عن (٤٤٥٠) معتقلا تم ترحيل (٥٥٠) منهم الى منطقة الحكم الذاتي في أريحا».

*** «الاتحاد» - الجانب الاسرائيلي تحدث عن اطلاق سراح المعتقلين على دفعات، كان من المفروض اطلاق سراح الدفعة الثانية مع بدء اعادة الانتشار في الضفة؟**

- نجاح دقماق: «تحدث اتفاق طابا عن ثلاث مراحل وعن معايير للافراج، المرحلة الاولى عند التوقيع على اتفاق طابا حيث تشمل اطلاق سراح كل المعتقلات والسجينات والاشبال والاشخاص الذين امضوا اكثر من ثلثي محكومياتهم. كذلك الافراج عن المعتقلين والسجناء المتهمين او المسجونين بسبب جنح امنية، لا تتضمن التسبب بالموت او اصابات خطيرة. كذلك عن معتقلين او سجناء اتهموا او ادينوا بجنح غير امنية. وكذلك معتقلي الدول العربية، الذين ينتظرون تنفيذ اوامر ابعادهم. ولم يتطرق اتفاق طابا الى اسرى الـ (٤٨) والقدس والدوريات والمعتقلين الاداريين، الذين لا يوجد نص واضح بخصوصهم. وتنتهج اسرائيل سياسة الاعتقال الاداري وتجديده لعدد كبير من المعتقلين، دون توجيه اي تهمة للمعتقل رسميا ودون تقديمه للمحاكمة وحرمانه من حق الدفاع القانوني، الامر الذي يشكل مخالفة قانونية لمبادئ سيادة القانون. اذن نستطيع القول ان مراحل الافراج الثلاث بخصوص اطلاق سراح الاسرى، غير مسقوفة بزمن محدد، كما ان المعايير المتفق عليها فضفاضة وغير محددة المعالم والاسس الواجب التعامل بموجبها وفق هذه المعايير. فعلى سبيل المثال، الحالات المرضية - لم يحدد الاتفاق من هي الجهة المخولة بتحديد هذه الحالات، انما ترك الباب امام الجانب الاسرائيلي للتلاعب بهذه المعايير حسب اهوائه.

كما ان السلطة الاسرائيلية قامت بفرض الاستثناءات، فمثلا شمل الاتفاق الافراج عن كافة السجينات والمعتقلات، لكن هناك قرار من الرئيس الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، وقائد المنطقة الوسطى، ايلان بيران، بعدم العفو عن عدد من السجينات. وكذلك لم يُضمّن مدير سجن «تلموند» قائمة اللواتي سيفرج عنهن اسماء تسع سجينات».

*** «الاتحاد» - وما هو عدد المعتقلين وفي اي سجون يقبعون؟**

- نجاح دقماق: «الحقيقة الواجب تأكيدها ان اسرائيل لم تنفذ ما اتفق عليه، فقد افرج عن (٥٠٠) معتقل امني، لم تنطبق عليهم معايير الافراج عن المعتقلين، وهم الذين انتهت فترات محكومياتهم، او الذين كان سيفرج عنهم حسب اتفاق القاهرة. وعلى سبيل المثال: هناك (٢٥٠٠) معتقل ممن ادينوا او اتهموا بتنفيذ عمليات قتل او اصابة اسرائيليين، ابقاهم اتفاق طابا رهنا للاتفاق السياسي للمرحلة النهائية التي سيتم التفاوض بشأنها في (٩٦/٥). ويقبع المعتقلون الفلسطينيون بالآلاف في معتقلي مجيدو والنقب وسجون: «شطة والرملة ونفحة وعسقلان وبئر السبع والجلمة وتلموند». وفي مراكز التوقيف في : «المسكوبية وبيتح تكفا وابو كبير»، منهم مئات المعتقلين اداريا و(٣٨) سجينة».

*** «الاتحاد» - وكيف سيكون تأثير عدم الافراج عن المعتقلين على معركة الانتخابات القريبة؟**

- نجاح دقماق: «حسب ما ورد في الاتفاق فان المرحلة الثالثة تأتي بعد اجراء الانتخابات التشريعية في الاراضي المحتلة وبعد اعادة الانتشار، الامر الذي يشكل حرمانا لاعداد كبيرة من المعتقلين من حقهم في المشاركة في الانتخابات والتي تعتبر حقا من الحقوق التي تمنحها المواثيق والاعراف لكل مواطن. وطلب الاسرى من ذويهم مقاطعة الانتخابات وتحريض الشارع الفلسطيني على ذلك. مؤكدين: لا انتخابات الا باطلاق سراح كافة المعتقلين والمعتقلات».

*** «الاتحاد» - وما هي ظروف المعتقلين والمعاملات الاسرائيلية لهم، هل تحسنت بعد توقيع الاتفاق والاعتراف المتبادل؟**

- نجاح دقماق: «يعاني المعتقلون من اوضاع قاسية ومعاملات سيئة، منها على سبيل المثال لا الحصر: النقل الى سجون في اسرائيل، الامر الذي خلق ارباكا وعدم استقرار للسجين ولذويه. وهناك سجناء ينتقلون اربع مرات في الاسبوع من سجن لآخر!! هذا الامر دفعنا في مؤسسة «مانديلا» الى تكثيف اعمالنا اليومية لمساعدة الاهل في معرفة مصير ابنائهم واماكن تواجدهم. وشتتت عملية النقل ما بين الاشقاء والآباء والاقرباء، فبدلا من جمع الشمل في سجن واحد، فرقتهم السلطات الى اماكن نائية، هذا بالاضافة الى الاهانات التي يتعرض لها الاهل اثناء قدومهم للزيارة. وتبين لمحامي «مانديلا»، ان نفسيات المعتقلين متوترة جدا وسيئة، ويهددون بالاقدام على خطوات نضالية تصعيدية. وعن الخدمات الصحية وتدنيها حدث ولا حرج. وعلى سبيل المثال: تماطل ادارة السجون في نقل المرضى الى المستشفيات، وان قامت بالنقل فيتم النقل الى مستشفى سجن الرملة، وهناك مماطلة في اجراء العمليات الجراحية. ويتعرض المعتقلون لسياسة العزل او ما يسمى: دفن المعتقلين احياء في قبور مظلمة!! وبدلا من اغلاق اقسام العزل، افتتحت السلطات اقساما جديدة للعزل في سجن بئر السبع. واما عن اساليب التحقيق البشعة والظالمة، فتعجز الكلمات عن التعبير، وتكفي الاشارة الى وفاة (٤٠) معتقلا فلسطينيا تحت التعذيب في اقبية التحقيق، بالاضافة الى اصابة الآلاف بعاهات مستديمة».

(سهيل قبلان)

في اول تصريح حول الموضوع خلال الجلسة الاولى للحكومة الجديدة:

بيرس: «لا جديد على المسار السوري»!

❑ مشارقة: «الجمود في المفاوضات سببه العوائق التي تضعها اسرائيل» ❑

● بيرس، في مقابلة لمجلة امريكية: «نعرف ان سوريا تريد استعادة الجولان كاملا، لكننا لا نعرف الثمن الذي تريد دفعه»!! ● بيرس سيزور القاهرة هذا الاسبوع لبحث الموضوع مع مبارك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، إنه لم يتسلم اية رسائل او ردود من سوريا تتعلق بالمقترحات الاسرائيلية الاخيرة التي تقدم بها رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين قبل اغتياله.

وقال بيرس انه «لا جديد في مسار المفاوضات مع سوريا». وأضاف، ردا على سؤال وجهه حول الموضوع وزير الاستيعاب، يئير تسبان: «حين يطرأ اي جديد على الموضوع ستطلعون عليه».

وقال بيرس، في جلسة الحكومة الجديدة الاولى صباح امس الاحد، ان اسرائيل «لم تتلق، بعد، اي جواب على الاسئلة والمقترحات التي كان يتسحاق رابين نقلها الى دمشق عبر الولايات المتحدة».

وكان بيرس قال في مقابلة معه نشرتها مجلة «يو. إس. نيوز أند وورلد ريبورت» الاسبوعية الامريكية في عددها الاخير: «نحن نعرف ان سوريا تريد استعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ كاملة، لكننا لا نعرف الثمن الذي تريد سوريا دفعه»!

وأضاف بيرس: «نحن بحاجة من سوريا الى سلام صريح وملموس ثمنا للجولان الذي يريدونه. وهذا يعني العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية والمياه والسياحة».

هذا، واعلن مصدر اسرائيلي رسمي امس ان بيرس سيزور القاهرة الخميس او السبت المقبلين للتباحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وسبل اخراجها من جمودها.

من جهته، اتهم نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، امس الاحد، اسرائيل بأنها «تريد الهيمنة على الشرق الاوسط وانها لجأت الى المناورة والماطلة لمنع احلال سلام شامل في المنطقة». وقال في كلمة القاها في افتتاح الاحتفال بالذكرى الـ - ٧٥ لمجمع اللغة العربية في دمشق «ان اسرائيل تسعى سعيا حثيثا للتحكم بمقدرات المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا والهيمنة عليها بمسميات جديدة كالشرق اوسطية وتحاول من خلالها طمس الهوية القومية للمنطقة العربية ودفع المصير العربي في متاهات الضياع».

واتهم مشارقة اسرائيل ايضا بـ «الرغبة القوية في التسلط والاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وبالمضي في سياسة تهويد الاراضي العربية المحتلة». وحمّلها مسؤولية تجميد مفاوضات السلام التي بدأت في العام ١٩٩١ قائلا: «اذا كانت عملية السلام بالرغم من مضي ما يزيد على اربع سنوات على بدئها لم تحقق اي تقدم فهذا يعود الى مراوغة اسرائيل ومماطلتها وعدم جديتها ووضعها العوائق المصطنعة في طريق العملية السلمية لتحول دون بلوغها اهدافها».

وذكّر نائب الرئيس السوري بأن بلاده «ناضلت وتابعت نضالها في سبيل استرداد الارض واسترجاع الحقوق وتحقيق السلام الشامل والعادل الذي هو هدف استراتيجي لسوريا تسعى الى بلوغه وفق صيغة مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ومقولة السلام الكامل مقابل الانسحاب الشامل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

عائلة عربية حيفاوية تعاني من اوضاع سكنية صعبة

❑ الخلاف بين «عميدار» والعائلة على تكاليف ترميم البيت! ❑



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاني عائلة المرحوم سعيد فوزي في حيفا، من اوضاع سكنية صعبة، خاصة من «ضيف الشتاء» - الدلف.

وتسكن العائلة (٣ انفار)، منذ (٢٨) سنة في البيت التابع لشركة «عميدار». وتبلغ مساحته (٥٠) مترا.

وقالت السيدة روزا لـ «الاتحاد»، انها تقدمت منذ (٨) اشهر بطلبات رسمية الى شركة «عميدار» لترميم السقف الذي تساقطت قصارته وبان حديده، لمنع الدلف، لكن الاختلاف على تكاليف الترميم حال دون تنفيذه.

وارسلت «عميدار» عدة مهندسين، فحصوا اوضاع المنزل واوصوا السيدة روزا، بارسال طلبات رسمية الى «عميدار»، مرفقة بتقديرات عن تكاليف الترميم. ولان البيت يقع في الطابق الاخير من عمارة في شارع عصفور ٣، تفاوتت تقديرات «عميدار» واولئك الذين يريدون اجراء الترميمات اللازمة. وقدرت «عميدار» الترميمات بألفي شيكل، اعلنت عن استعدادها لدفع نصف الثمن، بموجب قانون المستأجر المحمي، لكن تقديرات الذين سيتقلون العمل بلغت (٥) آلاف شيكل، وذلك لاضطرار العمال لنقل المواد اللازمة بالايدي، الامر الذي لم تحسب «عميدار» حسابه.

● قصارة السقف تتساقط على اثاث البيت (تصوير: نقولا عبده) ●

وفد عن «حركة النساء الدمقراطيات» يزور ليئا رابين، معزياً

* حيفا - لمراسل خاص - قام وفد عن «حركة النساء الدمقراطيات» بزيارة الى السيدة ليئا رابين في منزلها في القدس، صباح امس الاحد، وقدم لها التعازي بوفاة زوجها، يتسحاق رابين، رئيس الحكومة السابق.

وقد ضم الوفد كلا من نشيطات «الحركة»، روت لويتش، سميرة خوري، يافا غبيش، نبيهة مرقس، ايدا تندلر وفتحية عوايسة. وتحدثت سميرة خوري موجهة حديثها لليئا رابين: «حين سألت المتظاهرين: «اين كنتم حتى الآن»، كنا نحن في حركة النساء الدمقراطيات نتظاهر في الشوارع من اجل السلام وضد اليمين، ولم يتوقف نشاطنا خلال (٤٨) عاما».

وقالت يافا غبيش «بالرغم من اننا لم نكن في نفس خط رابين السياسي، الا ان تقاربا قد حدث بعد بدء عملية السلام، وحظيت سياسة رابين بتأييدنا في هذا الصدد. وقد تلقينا العديد من الرسائل من منظمات نسائية في الخارج، طلبت منا تزويدها بمعلومات عن مقتل رابين والوضع الحالي في الشارع الاسرائيلي» وعرضت الرسائل المذكورة امام السيدة رابين.

وقالت نبيهة مرقس: «لقد كانت حكومات اسرائيل المتعاقبة، للاسف، ترفض طروحاتنا، بما فيها احزاب «العمل» و«الليكود»، لقد كانت ترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وقد ساهمت «اللاءات» المعروفة والدعوة لارض اسرائيل الكبرى، وتضخيم وسائل الاعلام للعمليات العسكرية التي كانت تتم بسبب الاحتلال وضده، بالا يقبل الشعب اليهودي بسهولة ايّ حل واية تسوية».

وقالت ليئا رابين: «انا متفائلة رغم كل هذه الامور، ولكن علينا ان نرى التغيير الذي حصل بعد مقتل رابين. ولم نعد اليوم، نرى الشعارات الحادة وصور رابين بالكوفية، ولكن ممنوع ان نكون لا مبالين». وقالت رابين «ان فيلما كان قد اعد من مظاهرات اليمين العنيفة، ولكن القناة الاولى في التلفزيون رفضت بثه ولم تبثه الا بعد ان عرض في القناة الثانية». واكدت رابين ان رئيس الحكومة كان يولي اهتماما كبيرا للمستوطنين وابنائهم ولكن رغم كل ذلك حدث ما حدث...

وتحدثت كذلك روت لويتش حول رسالة شكر تلقتها من رابين قبل مقتله، بعد ان ارسلت له كتابها «اخترت حياة الكفاح» كهدية بعد نيله جائزة «نوبل» للسلام «رغم الاختلاف في الخط السياسي معه» - كما قالت.

في اولى جلساتها، امس:

الحكومة الجديدة تعين نائبين جديدين لوزيري «الامن» والداخلية

*** اوري اور نائبا لوزير «الامن» وصالح طريف نائبا لوزير الداخلية * الحكومة تقرر الغاء وزارة الاقتصاد والتخطيط ***



● اوري اور ● ● صالح طريف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الحكومة الجديدة التي شكلها شمعون بيرس وصادقت عليها الكنيست يوم الخميس الماضي، جلستها الرسمية الاولى امس الاحد وعينت خلالها نائبين جديدين لوزيري «الامن» والداخلية بينما ابقت (جددت) تعيين نواب الوزراء الآخرين في حكومة يتسحاق رابين.

فقد عينت الحكومة عضو الكنيست اوري اور (العمل) نائبا لوزير «الامن»، خلفا لمردخاي غور الذي انتحر في ٩٥/٧/١٦. وكان اوري اور يشغل، حتى الان، منصب رئيس لجنة الامن والخارجية البرلمانية. وهو المنصب الذي يتوقع ان يتسلمه بدلا منه النائب حجاي مروم (العمل) الذي يشغل، الان، منصب رئيس لجنة الكنيست.

كما عينت الحكومة عضو الكنيست صالح طريف (العمل) نائبا لوزير الداخلية (الجديد حاييم رامون)، بينما ابقت على النواب الآخرين وهم: * البناء والاسكان - اليكس غولدفارب (يعود) وايلي بن مناحيم (العمل) * المعارف والثقافة والرياضة - ميخا غولدمان (العمل) * الخارجية ايلي ديان (العمل) * الصحة - نواف مصالحة (العمل) * الزراعة - وليد صادق (ميرتس).

من جهة اخرى، قررت الحكومة الغاء وزارة الاقتصاد والتخطيط التي تولاها الوزير يوسي بيلين حتى يوم الخميس الماضي قبل تعيينه وزيرا في ديوان رئيس الحكومة.

اوروبا تسعى الى استعادة مكانتها في الشرق الاوسط

● وزير الخارجية الفرنسي سيقوم بزيارة الى سوريا واسرائيل ●

● باريس - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، امس الاحد، في حديث اذاعي في باريس ان فرنسا تعتزم الاضطلاع بدور نشط في استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط وانه «يعتزم زيارة اسرائيل وسوريا في مستقبل قريب».

واستنادا الى دو شاريت فان «الحكومات المعنية في المنطقة تأمل، في الوقت الحاضر، بان تلعب اوروبا دورا اكثر اهمية في الشرق الاوسط، في حين ان الاتحاد الاوروبي استبعد حتى الان من المفاوضات التي يحاول الامريكيون احتكارها».

وأضاف دو شاريت «يجب الا تفوّت اوروبا اية فرصة تاريخية لتعود الى الساحة ولتستعيد مكانها في منطقة المتوسط، وبأية حال فان هذا هو الهدف الرئيسي لمؤتمر برشلونة» الذي يفتتح اعماله اليوم الاثنين.

وتابع «لكن يجب ان نتوخى الحذر الشديد، فالهدف هو السلام والجهوزية الفرنسية والاوروبية شديدة، لكن يجب ان نولي اهتمامنا في البداية الى السلام».

وأشار وزير الخارجية الى انه واثق من ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستستأنف، لان اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين «عزز قوى السلام في اسرائيل عوض ان يضعفها».

اسرائيل وموريتانيا تتفقان اليوم على اقامة علاقات دبلوماسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية، امس الاحد، ان اسرائيل وموريتانيا ستتفقان على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما، اليوم الاثنين، على هامش المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة.

واكد المتحدث باسم الخارجية داني شيك ان «اتفاقا في هذا المعنى سيوقعه مساء اليوم الاثنين في برشلونة وزير الخارجية ايهود براك ونظيره الموريتاني احمد سالم ولد الخال».

وافيد ان اسرائيل وموريتانيا قررتا ان يكون تمثيلهما في السفارتين الاسبانيتين في كل من نواكشوط وتل ابيب.

ويشار الى ان موريتانيا هي عضو في جامعة الدول العربية وكانت قد ارسلت وزير خارجيتها لتمثيلها في تشييع جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

ويشار الى ان اسرائيل تقيم علاقات دبلوماسية مع مصر والاردن والمغرب.

الكشاف الاسلامي في الناصرة يستضيف ثلاثة وفود كشفية يهودية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استضاف الكشاف الاسلامي في الناصرة، وفودا من ثلاث سرايا كشفية من العفولة وكريات شمونة ونتسيرت عيليت، كخطوة للتعارف بين اعضاء الكشاف اليهود والعرب.

وقدمت خلال اللقاء، محاضرة حول العادات والتقاليد ومكانة المرأة العربية وعملها ونشاطاتها.

وتأتي هذه الزيارة ضمن نشاط منظمة الكشاف العربي في اسرائيل بالاشتراك مع منظمة الكشاف اليهودي وبمساعدة الاتحاد الكشفي. واستقبل الكشاف النصراوي الوفود في مقره في المدينة، ثم وُزّع الاعضاء اليهود على البيوت العربية للبقاء فيها ليلة باكملها.

١٣٩٠٠ اصابة بالسرطان عام ١٩٩٤ في اسرائيل

* ٤٪ من هذه الاصابات في الوسط العربي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ١٣ الفا وتسعمئة حالة جديدة لمرض السرطان اكتشفت في العام ١٩٩٤ في اسرائيل، ٤٪ من هذه الحالات هي بين العرب.

هذا ما تبين من المعطيات الاخيرة، من المستشفيات في البلاد والتي اعدت لبحثها في المؤتمر الدولي الذي سيعقد غدا الثلاثاء في تل ابيب بمشاركة وزراء الصحة القبرصي والاسرائيلي والفلسطيني وممثلين عن الاردن ومصر وتركيا.

وكانت وزارة الصحة الاسرائيلية قد كثفت جهودها خلال السنوات الاخيرة لاجراء ابحاث مختلفة عن مرض السرطان وبشكل خاص سرطان الثدي، وقد خصصت ميزانية بقيمة تسعمئة الف شيكل للسنة القادمة لهذا الغرض.

ومن الابحاث التي اجريت خلال الفترة الاخيرة، بحث حول سرطان الثدي والذي يتطرق الى تأثير المجتمع والثقافات على هذا المرض، بين نساء فلسطينيات واسرائيليات. وجاء هذا البحث اثر المعطيات التي تشير الى ان هذا المرض منتشر بين النساء اليهوديات اضعاف ما هو عليه بين النساء العربيات.

كذلك اجري بحث بين اطفال وبالغين، تعرضوا لاشعة نووية في اوكرانيا وبيلوروسيا والمناطق المحيطة بهاتين الدولتين وهناك بحث ثالث خصص للاطفال.

وقد اقيم تنظيم خاص في الشرق الاوسط لاجراء ابحاث مشتركة حول مرض السرطان.

سطو مسلح على بنك «ديسكونت» في «جفعتايم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب ملثم، في السادسة من مساء امس الاحد، فرع بنك «ديسكونت» في «جفعتايم» وتحت التهديد بالسلاح، نجح في سرقة (٨) آلاف شيكل وهرب وسط استغراب الزبائن.

وتبين ان الشاب سرق سيارة لاحد الاشخاص في البلدة من نوع «فيات» وتوجه الى فرع البنك القائم على تلة «رمبام» في شارع «انيسو سينطيني»، سرق المبلغ وفر بالسيارة المسروقة.

ولم تنجح دوريات الشرطة التي اقامت الحواجز باعتقاله.

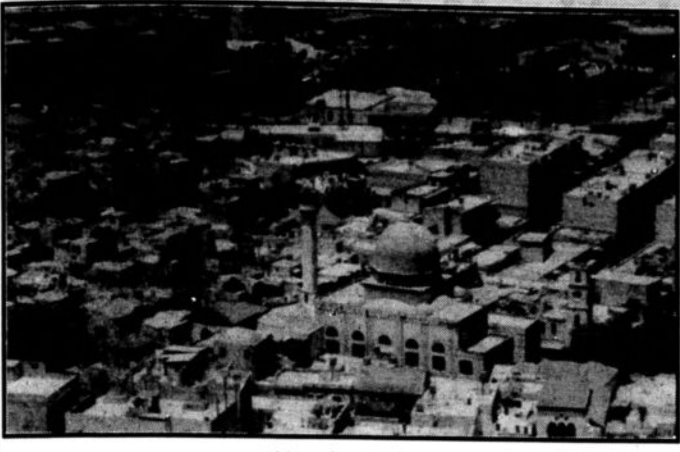
الاعداد لانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من نابلس

● نابلس – لمراسلنا – اثار وصول عشرة من ضباط الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، الى نابلس للاعداد لانسحاب الجيش الاسرائيلي، خلافا حول مكان اقامتهم.

فقد طالب الضباط الاسرائيليون بأن يقيم الفلسطينيون في قاعدة للجيش الاسرائيلي قريبة من بلدة برقة، الا ان الضباط الفلسطينيين رفضوا ذلك، مؤكدين ان محل الاقامة المقرر للجنة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية يقع بالقرب من بلدة حوارة.

وجرت، بعد ظهر امس، مباحثات بين رئيس الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، اللواء الحاج اسماعيل جابر، وبين المسؤولين العسكريين الاسرائيليين في محاولة للتوصل الى حل.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد انسحبت قبل فترة من نابلس معلنة ان مقرها الرسمي هو مستوطنة ارئيل. على ان يتم انتشار الشرطة الفلسطينية في المدينة في منتصف كانون الاول المقبل في اطار انسحاب الجيش الاسرائيلي من ست مدن في الضفة الغربية قبل نهاية العام الحالي بموجب اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي.



* منظر جانبي لمدينة نابلس *

مجلس السلطة الفلسطينية يؤجل قرار قانون الانتخابات

التأجيل يهدف الى اعطاء بعض القوى فرصة لمناقشة القانون

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – عقبَ احمد قريع المكلف بملف التجارة والصناعة والاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية على اجتماع مجلس الوزراء الفلسطيني الذي عقد في مدينة غزة بمقر الرئاسة يوم امس الاحد، فقال: «ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي مع وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، ايهود براك، في مؤتمر برشلونة الاوروبي الذي سيعقد، اليوم الاثنين».

وأضاف قريع: «لقد ركز الاجتماع الذي عقد في غزة على اهم المواضيع كقانون الانتخابات، حيث جرى بحث ومناقشة القانون الانتخابي كما اجريت عليه بعض التعديلات الطفيفة».

وأشار قريع الى ان يوم الاربعاء القادم سيعتمد كفترة نهائية لمناقشة قانون الانتخابات، وكان ذلك لإعطاء بعض القوى فرصة اكثر لمناقشة القانون.

وقال ابو العلاء: «انه تم خلال الاجتماع بحث زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى المانيا وهولندا، كما تم استعراض تقرير لجنة التوجيه لمتابعة تنفيذ الاتفاق من الناحية الامنية والمدنية واعادة الانتشار وغيرها من القضايا التي ينص عليها الاتفاق وضرورة تطبيقها».

هذا وكان اجتماع السلطة الفلسطينية الاسبوعي قد أجّل، امس الاحد، وللمرة الثانية على التوالي اقرار قانون الانتخابات، الذي تواصل الفعاليات والقوى الوطنية مناقشته.

وأشار المكلف بملف الاعلام، ياسر عبد ربه، الى انه ستتم مناقشة تعديلات اضافية اقترحت. في حين اشار محمد زهدي النشاشيبي الى ضرورة العثور على وسيلة تجعل التمثيل افضل ما يمكن ومعبرا عن جميع الاتجاهات الوطنية الفلسطينية في الوطن.

اليوم، بدء اعمال السينودوس من اجل لبنان والسلام

*** قداسة البابا يأمل في ان يتمكن اللبنانيون من بناء مجتمع حر ومتضامن في العدالة والسلام * ممثلون عن جميع الطوائف والمذاهب اللبنانية يشاركون في اعمال المجمع الراعوي - السينودوس ***

* الفاتيكان - «و.ص.ف» - افتتح قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، في الفاتيكان اعمال السينودس من اجل لبنان وحول مساهمة الكاثوليك اللبنانيين في اقرار السلام في بلادهم وفي الشرق الاوسط.

وقال البابا: «كلنا امل في ان تحمل اعمال السينودس مساهمة كبيرة لوطنكم، الذي عانى الكثير في العقود الماضية، وتشجع العملية الجارية من اجل سلام قوي صلب وحقيقي».

وترأس البابا قداسا في كنيسة القديس بطرس، وكان يعاونه لفيف من الاساقفة بلغ عددهم ١٢. من بطاركة ومطارنة ورهبان وكهنة وخبراء مشاركين في السينودس. وغلبت العربية واليونانية والارامية، التي تكلم بها السيد المسيح، على اللاتينية والفرنسية خلال القداس الذي تخللته تراتيل شرقية.

ودعي عدد من ممثلي الارثوذكس والمسلمين وممثلون عن المذاهب السريانية والارمنية والاشورية والشيعية والدرزية الى المشاركة في اعمال المجمع الراعوي من أجل لبنان.

واشارت وثيقة العمل، التي سينكب اعضاء السينودس على درسها ابتداء من اليوم الاثنين، الى «المصاعب الكبيرة» الناجمة عن الوضع الاجتماعي والسياسي السائد في البلاد.

وجاء في الوثيقة «حتى ولو توقفت المعارك في الجزء الاكبر من الاراضي اللبنانية لا يمكننا القول ان السلام عاد ليحل في البلاد، لأن الجنوب ما يزال عرضة لغارات وورد من قوات مسلحة اجنبية بشكل شبه متواصل».

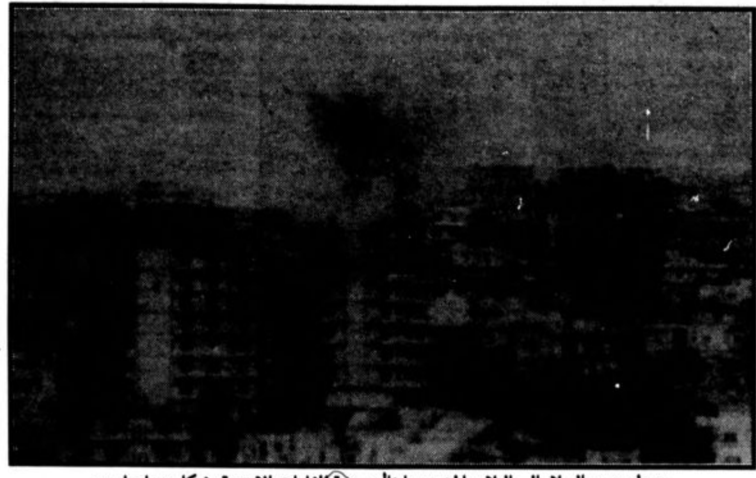
وتندد الوثيقة بواقع ان الاصلاحات الجديدة التي ادخلت، منذ خمس سنوات تقريبا، «لم تنجح حتى الآن في الحصول على ثقة جزء كبير من السكان». كما تشجب «التضخم الذي يزداد والبطالة المتنامية والفرق الكبير بين الرواتب وكلفة المعيشة». وتوضح الوثيقة ان «العديد ينقلون باقتناع شائعات عن الفساد وتبديد الاموال العامة».

وتابعت الوثيقة ان «عدد الذين يطرحون اسئلة تتعلق بمستقبل لبنان ونظامه الدمقراطي وقيم الحضارة التي يمثلها واستقلاله، كبير قياسا الى عدد الاجابات عليها. والعديد من الشبان يستمرون في الهجرة او يحلمون فيها والذين في الخارج يترددون في العودة نهائيا الى لبنان».

واعرب البابا في كلمة وجهها، ظهر امس، امام مصلين تجمعوا في ساحة كنيسة القديس بطرس عن الامل في ان يتمكن الكاثوليك اللبنانيون من المساهمة في «بناء مجتمع حر ومتضامن في العدالة والسلام».

وسيحاول المشاركون على مدى ثلاثة اسابيع تحديد الوجهة الواجب اتباعها للمساهمة في اعادة بناء لبنان روحيا واجتماعيا واقتصاديا بالتعاون مع المسيحيين والمسلمين معا.

ويساعد الاساقفة اللبنانيين عدد من المسؤولين في الكرسي الرسولي وكبار الاساقفة والشخصيات المهتمين بالمسألة اللبنانية من بينهم الكاردينال الفرنسي رئيس اساقفة باريس جان ماري لوستيجيه الاسقف الغربي الوحيد الذي دعي للمشاركة في اعمال السينودس. وكان لوستيجيه زار لبنان في الشهر الماضي.



* «لن يعود السلام الى البلاد والجنوب ما زال عرضة للغارات الاجنبية بشكل متواصل» *

اليوم، يبدأ المؤتمر الاوروبي - المتوسطي اعماله في اسبانيا

الابحاث تتركز حول القضايا المتفق عليها

* برشلونة - الوكالات - يبدأ المؤتمر الاوروبي المتوسطي اليوم، الاثنين، اعماله في برشلونة (اسبانيا) دون اوهام كبيرة حول تذليل المشاكل، التي تعترض سبل التنسيق والشراكة بين الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط ودون توقع مفاجآت كبيرة في المؤتمر.

وقال مسؤول في اللجنة الاوروبية: انه تم الاعداد لهذا المؤتمر بعناية خلال الفترة الماضية وانه «لن يشهد مفاجآت». واعتبر ان «ابعاد مسألة الصراع العربي الاسرائيلي عن المداولات التي ستتم، من شأنه ان يزيل الالغام من طريق الوصول الى تفاهم اقرب الى الحد الادنى منه الى تحقيق انجاز حقيقي».

واعتبر أن المؤتمر هو «نقطة انطلاق اريد لها ان تتم بهدوء».

وكان وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، اعلن في لقاء صحفي ان المؤتمر لن يتطرق الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية ولن يعالج العقبات التي تعترضها. وقال ان تحريك المفاوضات ولا سيما على المسار السوري الاسرائيلي ليس من اهداف المؤتمر.

واضاف المسؤول الاوروبي ان الاطراف المتوسطية المشاركة لن تقدم مشاريع اقتصادية محددة وانما ستقدم «سلم اولويات» سيبحثها الاتحاد الاوروبي وسيقرر في ضوء المشاريع المقترحة تقديم المساعدة وتقدير حجمها.

ورأى، ايضا، ان من شأن هذا الموقف ان يجعل من الانجازات «امرا متوقعا في المرحلة اللاحقة، وليس على الفور، بعد اجراء لقاءات بين الوزراء المسؤولين في القطاعات التي سيجري بحثها».

واستبعد توصل المؤتمر الى «انجازات سريعة وذلك لاسباب عديدة منها ما يتعلق بدول الاتحاد الاوروبي ومنها ما يتعلق بالاطراف المتوسطية المعنية».

ولفت المسؤول الاوروبي الانظار الى ان كلا من دول الاتحاد الاوروبي ينتهج سياسة مختلفة حيال دول المتوسط. معتبرا ان دولا مثل فرنسا او اسبانيا او اليونان او ايطاليا، التي ستتولى مطلع العام القادم رئاسة الاتحاد الاوروبي، تعتمد موقف «التقارب الاستراتيجي» للقضايا المتوسطية بينما تبدو دول مثل المانيا، التي تتطلع شرقا نحو دول اوروبا الشرقية، بعيدة عن هذه المواقف و«تفضل تركيز اهتمامها على الصعيد الاوروبي حيث تملك مصالح تعتبرها استراتيجية».

ورأى المسؤول الاوروبي ان دول المتوسط المشاركة، الاثنتي عشرة، لا تزال تشكل بالنسبة لاوروبا سوقا مهمة. الا انه اوضح ان «هذه السوق ليست متجانسة وتتبع سياسات اقتصادية تتفاوت في انفتاحها وتمارس فيها الدولة ادوارا لا تتلاءم كثيرا مع الليبرالية الاقتصادية المعتمدة في دول الاتحاد الاوروبي» مضيفا «ان اطرافا مثل السلطة الفلسطينية ليست قادرة على اتخاذ قرارات اقتصادية خاصة بها لان اقتصادها مرهون الى حد كبير بالاقتصاد الاسرائيلي».

بالنسبة إلى لبنان اعتبر ان هذا البلد «الخارج من سنوات الحرب الاهلية بحاجة الى تحديد الاولويات لديه» كما ان دولا مثل مصر وسوريا، حيث يقوم القطاع العام بدور اساسي، «لا تلبي المقاييس المعتمدة في الاتحاد الاوروبي باتجاه انفتاح السوق امام حرية التبادل التجاري والغاء القيود المفروضة على القطاع الخاص».

واعترف هذا المسؤول الاوروبي بأن عدم احراز اي تحرك على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي من شأنه «ان يعيق الانفراج في العلاقات الاقتصادية ويؤجل الاستفادة من ثمارها الى وقت لاحق».

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع اعلن في وقت سابق ان بلاده ستطالب المؤتمر باصدار قرار يدين استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية، ويدعو الى احلال السلام في المنطقة وفق مقولة «الارض مقابل السلام» وبالاعتماد على الشرعية الدولية.

الا ان المراقبين يشيرون الى ان البيان الختامي للمؤتمر سيكتفي بالاشارة الى القضايا المتفق عليها فقط.

ليبيا تعتبر مؤتمر برشلونة «سقوطا جديدا للعرب»!

*** «جاء ليضاف الى قدرهم بعد خمسمائة سنة من سقوط آخر معاقلهم الاندلسية في غرناطة» * القذافي: «الامة العربية اصبحت بلا كرامة وبلا مستقبل»! ***

* طرابلس - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر، امس الاحد، مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي تدخلا في الشؤون الداخلية للعرب، بينما انتقدت الصحافة الرسمية الليبية المؤتمر ووصفته بـ «السقوط الجديد» الذي يهدف الى تسهيل «الاختراق الاسرائيلي الاقتصادي للوطن العربي».

ونقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن المنتصر قوله ان ليبيا «تنادي بالحوار بين دول منطقة البحر المتوسط، ولكن ليس في الاطار الذي يعقد حوله ما يسمى بمؤتمر برشلونة».

اما صحيفة الجماهيرية فقد اعتبرت ان «الخطوات الفعلية للاستسلام بدأت في مدريد (سنة ١٩٩١) وها هي الخطوات الفعلية الاخرى نحو الاستسلام الاقتصادي تبدأ من برشلونة».

واشارت الصحيفة الى ما اسمته بـ «نوايا خبيثة مبيتة تظهر خلف القناع الاستعماري (تحت تسمية) الشراكة تماما مثل قناع الشرق - اوسطية وذلك ليصبح الوطن العربي منفذا للاختراق الاقتصادي الاسرائيلي».

واعتبرت الجماهيرية «الايام الثلاثة في برشلونة» بمثابة «السقوط الجديد» للعرب جاءت لتضاف الى «قدرهم بعد خمسمائة سنة من سقوط آخر معاقلهم الاندلسية في غرناطة».

من جهتها اعادت وسائل الاعلام الليبية الرسمية الاخرى ما صرح به، في الاسبوع الفائت، الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اعتبر ان الامة العربية «اصبحت بلا كرامة وبلا مستقبل» عندما اشار الى ما سماه «التمزيق» الذي يتعرض له العرب بين مؤتمر برشلونة والشرق اوسطية والوجود العسكري الاجنبي في الخليج.

وقد اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان عدم دعوة ليبيا الى مؤتمر برشلونة «خطأ كبير جدا». وذكر موسى بأن مصر سعت كي توجه دعوة الى ليبيا للمشاركة في هذا المؤتمر.

لقاء شخصيات دولية لوضع تقرير حول ابعاد التسلح النووي

* سيدني (استراليا) - و.ص.ف - اعلن امس الاحد رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ، المعارض بشدة للتجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادئ، ان رئيس الوزراء الفرنسي السابق، ميشيل روكار، ووزير الدفاع الامريكي السابق، روبرت ماكنامارا قبلا المشاركة في اللجنة الاسترالية المناهضة للسلاح النووي.

وستكون مهمة هذه اللجنة المؤلفة من ١٥ عضوا برئاسة سفير استراليا في الامم المتحدة، ريتشار بوتلر، ان تعد بالتعاون مع خبراء دوليين، تقريرا حول نتائج التسلح النووي، سيرفع الى الجمعية العمومية المقبلة للامم المتحدة.

واوضح رئيس الوزراء الاسترالي، ان اللجنة ستعمل على برنامج «ملموس وواقعي»، لازالة التسلح النووي بشكل نهائي.

وكان كيتينغ اقترح الشهر الماضي، انشاء هذه اللجنة في اطار موجة الاحتجاجات، التي اثارها استئناف فرنسا لتجاربها النووية في جنوب المحيط الهادئ.

واشار كيتينغ، امس، الى ان اللجنة ستضم شخصيات علمية معروفة، ورجال سياسة وعلماء وخبراء نوويين واستراتيجيين عسكريين.

ومن بين الشخصيات، التي ضمتها اللجنة، المدير السابق لمعهد الابحاث الفضائية في الاتحاد السوفييتي سابقا، روالد سغدييف، الموجود حاليا في الولايات المتحدة والفيزيائي جوزف روتبالت، الذي حاز جائزة نوبل للسلام للعام الحالي.

وقبل المشاركة في هذه اللجنة كذلك، الجنرال لي باتلر القائد الاعلى السابق للقيادة الاستراتيجية الامريكية وروولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية.

شفارنادزه ادى اليمين الدستورية

* تبيليسي - و.ص.ف - ادى ادوارد شفاردنادزه، امس الاحد، اليمين الدستورية كرئيس لجمهورية جورجيا ووعد بمواصلة الاصلاحات واعادة وحدة اراضي البلاد.

وكان شفاردنادزه قد حقق نصرا كاسحا في الانتخابات الرئاسية في الخامس من الشهر الجاري وحصل على (٧٥٪) من اصوات الناخبين.

جرى الاحتفال باداء اليمين الدستورية في الهواء الطلق امام خمسة الاف شخص في جادة روستافيلي اكبر شوارع العاصمة، التي كانت تهب عليها رياح عنيفة.

ووعد شفاردنادزه «بتعزيز الدمقراطية ومواصلة الاصلاحات وحماية حقوق المواطنين» وتعهد «ببذل جميع الجهود من اجل حل المشكلة الابخازية واعادة وحدة اراضي جورجيا».

وكانت جمهورية ابخازيا التي تخضع لحكم ذاتي قد اعلنت انفصالها عن جورجيا في خريف ١٩٩٣ بعد حرب دامية طرد خلالها حوالي ٢٥٠ الف مواطن جورجي من المنطقة.

واعلن شفاردنادزه عن استعداده «لبدء حوار» مع الانفصاليين الابخاز، واعتبر ان «بامكان روسيا، بل ومن واجبها، ان تقوم بدور مهم» في حل هذا النزاع.

وكان شفاردنادزه وصل الى السلطة في جورجيا في ١٩٩٣ كرئيس للبرلمان ولم يكن يوجد منصب رئيس للبلاد في الدستور السابق.

ارتفاع سعر السكّر ١٠٠٪ في السودان

* الخرطوم - الوكالات - اعلن وزير التجارة السوداني محمد طاهر ايلا مضاعفة اسعار السكر في البلاد. واوضح ان سعر الكيلوغرام الواحد من السكر المدعوم من الدولة حدد بـ ٢٢٧ جنيها سودانيا لموسم الحصاد الجديد لقصب السكر الذي بدأ الشهر الجاري بدل من ١١٣ جنيها في السابق.

ويذكر ان دولارا امريكيا يساوي ٨٠٠ جنيه سوداني حاليا.

واوضح ايلا ان سعر كيلوغرام السكر غير المدعوم اصبح الان ٨٦٢,٥ جنيها بدلا من ٤٥٤ قبل رفع الاسعار.

وعزا الوزير رفع اسعار السكر الى ارتفاع تكلفة انتاج كل طن من السكر التي ازدادت من ١٢٨ جنيها في العام ١٩٩٤ الى ٣٣٥ جنيها خلال السنة الحالية.

وقد اعلن المدير العام للقسم الوطني للاحصاءات صديق نصر ان معدل التضخم في السودان بلغ ٧١٪ في تشرين الاول الماضي مقابل ٦٠,٧٪ في ايلول الماضي و٥٨,٣٪ في آب و٥٤,٦٪ في تموز.

٢٣ قتيلا و١٤٠ جريحا في غارة جوية على كابول

* كابول - وكالات الانباء - افادت مصادر رسمية وشهود عيان عن مقتل ما لا يقل عن ٢٣ شخصا من المدنيين واصابة ١٤٠ اخرين بجروح، امس الاحد، في كابول اثر قيام طائرات تابعة لحركة «طالبان» بقصف وسط المدينة.

وقالت هذه المصادر ان طائرات عدة قادمة على ما يبدو، من قندهار معقل «طالبان» في جنوب افغانستان القت ثماني قنابل على وسط كابول في وقت كانت الشوارع تغص فيه بالمارة.

وقد سقطت قنبلتان على مبنى المحكمة العليا وعلى طريق مجاورة مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص بينهم طفل في الثالثة كان يجمع حطبا.

وسقطت قنبلة اخرى تزن اكثر من مئتي كغم والقيت بواسطة المظلة على احد الاحياء السكنية مما اوقع، ايضا، سبعة قتلى وعشرات الجرحى.

وذكرت مصادر المستشفيات ان ما لا يقل عن تسعة اطفال قتلوا وجرح نحو خمسين اخرين في هذا القصف. ولم تعلن حركة «طالبان» مسؤوليتها عن هذه الغارة.

ويشار الى ان كابول تتعرض لقصف جوي من وقت لاخر منذ ان وصل عناصر «طالبان» الى مشارف العاصمة مطلع تشرين الاول الماضي.

وكان «طالبان» تبنوا عملية واحدة من عمليات القصف الجوي الاولى على العاصمة.

وتطالب حركة «طالبان» التي وصلت الى مشارف العاصمة الافغانية مطلع تشرين الاول الماضي باستقالة فورية وغير مشروطة للرئيس برهان الدين رباني الذي تسيطر قواته على كابول.

في اطار مكافحة الارهاب الظلامي الاصولي

اوروبا تطلب من مصر معلومات عن الاصوليين

* القاهرة - اكدت صحيفة «الاهرام» اليومية الحكومية امس الاحد ان القاهرة تتوقع زيارة وفود من بريطانيا والنمسا وسويسرا والمانيا «خلال ايام» للحصول على معلومات بشأن قياديين من التنظيمات الاصولية المتطرفة المحظورة في مصر مقيمين في دول اوروبية.

وكانت القاهرة وجهت نداءات عدة للتعاون بهذا الشأن الى الدول التي يقيم فيه قياديون من هذه التنظيمات اثر الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد الذي اودى بحياة ١٧ شخصا في ١٩ تشرين الثاني الجاري.

وقالت الصحيفة ان «الاجهزة المصرية تلقت عددا من الاتصالات من بعض الدول الاوروبية خلال الساعات القليلة الماضية بهدف تنسيق المواقف معها في مجال مكافحة الارهاب وينتظر وصول وفود متخصصة الى مصر خلال ايام للحصول على المعلومات المتعلقة بنشاطات قيادات تنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد الارهابيين في كل من بريطانيا والنمسا وسويسرا والمانيا وبينها ٩ اشخاص محكوم عليهم بالاعدام و٣ اشخاص حاصلين على حق اللجوء السياسي».

وكان تنظيما «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» اعلنا مسؤوليتهما عن اعتداء اسلام اباد الى جانب مجموعة اخرى تطلق على نفسها اسم «جماعة العدالة العالمية».

العراق يضع قائمة بازالة الاسلحة المحظورة

* بغداد - و.ص.ف - نشر العراق قائمة ببرامج الاسلحة، التي ازالها تطبيقا للقرار ٦٨٧ الصادر عن الامم المتحدة في الوقت الذي ينتظر وصول رئيس بعثة الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل رولف ايكيوس الى بغداد، اليوم الاثنين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق وعشية هذه الزيارة الجديدة «حرص على تقديم كل ما لديه من المعلومات واوفى بجميع احكام الفقرات ذات الصلة بالقسم (ج) من القرار ٦٨٧».

ونقلت الوكالة عن «تقارير رسمية» لم تحدد مصدرها ان «العراق دمر ١٤٠ صاروخا من نوع «الحسين» و«سكاد» و١٨ قاذفة متحركة و٤٠ قاذفة وما يزيد على ١٥٠ من المعدات والمواقع». وتابعت «كما تم تدمير ٧٥ رأسا حربيا كيماويا من صواريخ «الحسين» وثمانية الاف قنبلة جوية مختلفة العيار وسبعة الاف صاروخ ميداني و١٣ الف قطعة عتاد مدفعية وثلاثة ملايين ليتر من المواد الوسطية أو الاولية الداخلة في صناعة السلاح الكيماوي ونصف مليون ليتر من العوامل الكيماوية المنتجة غير المعبأة و٥٠٠ ماكينة ومعدة اضافة الى تدمير سبعة مواقع للانتاج».

واشارت الوكالة الى ان «العراق اكد ان البرنامج البيولوجي، الذي بدأ العام ١٩٨٦ كبرنامج بحثي للاغراض الدفاعية، الغي في خريف العام ١٩٩٠ ولذلك فهو برنامج محلي قصير الامد جدا ومحدود الامكانيات من حيث الباحثين والمختبرات وعدد البحوث». واكدت ان «موقع البرنامج البيولوجي في منطقة السلمان تعرض الى التدمير الكامل خلال القصف المعادي ابان العدوان العسكري على العراق العام ١٩٩١».

* تم تدمير (١٣) الف قطعة عتاد مدفعية حتى الآن في العراق *

واوضحت الوكالة ان «اللجنة الخاصة ارسلت منذ آب ١٩٩١ وحتى تشرين الاول ١٩٩٣ ثلاث فرق تفتيش متخصصة تضم كوادر علمية رفيعة المستوى حللت الاعلانات العراقية وتحققت منها خلال زياراتها الميدانية ولقاءاتها مع الخبراء العراقيين حيث اشارت اللجنة في تشرين الثاني ١٩٩٣ وفي تقرير رسمي رفعته الى مجلس الامن الى ان العراق قد اوفى بكافة التزاماته في المجال البيولوجي واعتبر الملف البيولوجي معلقا».

وفي البرنامج النووي، قالت الوكالة نقلا عن التقارير الرسمية أن العراق «دمر ٤٥٠ معدة وماكينة واربعة الاف طن من المنتجات الحديدية والف و١٠٠ طن من الحديد المارتيزي وتدمير ابنية بمساحة اجمالية تقدر بخمسين الف متر مربع ونقل ٢٨٠ كاسيت وقود نووي الى روسيا والتي تعد من اكبر عمليات نقل الوقود النووي في العالم». واكدت انه «تم نصب ١١٢ كاميرا و١٧ كاشفا في ٣٦ موقعا وانشاء منظومة مواصلات لنقل الصور من المنشآت الى مركز المراقبة التابع للجنة الخاصة ببغداد واكتمل تأسيس مركز بغداد للمراقبة ويعمل فيه حاليا مفتشون دائمون للانشطة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ ويقومون بزيارات ميدانية بمعدل اربع الى خمس زيارات اسبوعيا منذ اب ١٩٩٤».

واشارت التقارير الرسمية الى ان «١٩٤ فريق تفتيش ووفدا فنيا زارت العراق منذ العام ١٩٩١ حتى الان كما بلغ عدد اعضائها ثلاثة الاف عضو لاغراض التفتيش والمراقبة بينها ٤١ فريقا للصواريخ و٣٢ فريقا كيماويا و٢٧ فريقا بيولوجيا و٣٩ فريقا نوويا و٥٣ وفدا فنيا وفريقا للحاسبات وفريقا لدراسة آلية الاستيراد والتصدير».

وتابعت «كما استمر نشاط فريق الاستطلاع الجوي بطائرات الهليوكوبتر الموجودة بشكل مستمر في العراق منذ حزيران ١٩٩٢ حيث قام بعمليات استطلاع جوي لـ ٦١٧ موقعا شارك فيه ١٧ فريق استطلاع جوي واستغرقت عمليات الاستطلاع ١١٠٠ ساعة».

وينص القرار ٦٨٧ الذي صوت عليه مجلس الامن سنة ١٩٩١ بعد اجتياح القوات العراقية للكويت في اب ١٩٩٠ على وجوب ان يزيل العراق كل اسلحة الدمار الشامل كشرط لرفع الحظر المفروض على بغداد منذ اكثر من خمس سنوات.

وسيصل ايكيوس اليوم الاثنين الى بغداد. وكان رفع الى مجلس الامن الدولي في مطلع تشرين الثاني الجاري تقريرا يتهم فيه العراق باخفاء معلومات عن برامجه النووية والجرثومية. وجدد مجلس الامن في ضوء هذا التقرير فرض الحظر على العراق.

العراق يسعى الى تطبيع علاقاته مع مصر ودول الخليج

● بغداد - الوكالات - صرح وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف ان بلاده تأمل في تطبيع علاقاتها مع مصر ودول الخليج، بما فيها الكويت، في عام ١٩٩٦.

وقال الصحاف، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «كلي امل ان عام ١٩٩٦ سيشهد عودة العلاقات الدبلوماسية وعودة الدفء والحرارة للعلاقات بين العراق ومصر، كما نأمل ان يحل نفس الاتجاه الايجابي مع اشقائنا في الخليج دون استثناء».

وسئل الصحاف عما اذا كان هذا التمني يشمل الكويت فقال «نعم ودون استثناء».

ودعا من جهة ثانية الى اهمال الاصوات التي تحاول تحجيم مبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بشأن رفع الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من خمس سنوات.

وناشد الدول العربية دعم «المبادرة الشريفة» للشيخ زايد في ١٦ تشرين الاول الماضي، الذي دعا الى «وضع آليات لتطبيقها» والى مصالحة بين الدول العربية ونظام صدام حسين.



مؤتمر برشلونة..!

● الهيمنة على أسواق العالم العربي الشاسعة، عبر بوابة الشرق الأوسط، تشكل محورا للتنافس الاقتصادي بين دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية.

ويسعى كل من الطرفين الى زيادة نفوذه وتعميق ارتباطاته مع دول المنطقة ليهبش اكبر قدر من المكاسب الدسمة، عن طريق التصدير والاستثمار وامتصاص الثروات الطبيعية، في اجواء من الهدوء والاستقرار.

ولأن العراق تجرأ على تعكير الهدوء والاستقرار في المنطقة، باجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠، اسرعت واشنطن الى تشكيل التحالف الغربي - العربي وشن حرب مدمرة عليه. ثم هرعت الى التحضير وعقد مؤتمر مدريد ورعاية الحركة و «الجمود» على مختلف المسارات السلامية التي انبثقت عنه. بكلام آخر فان واشنطن احتكرت العملية السياسية السلمية في الشرق الأوسط ودفعت اسرائيل الى تنظيم المؤتمرين الاقتصاديين في الدار البيضاء وعمان، لتقطف حصة الاسد من الثمار الاقتصادية قبل ان تنضج العملية السلمية وتكتمل.

وازاء هذا الواقع الجديد انتبهت الدول الاوروبية، التي هيمنت عقودا عديدة على المنطقة، الى انها محصورة في الزاوية، بعيدا عن المائدة، فتنادت الى عقد المؤتمر الأوروبي - المتوسطي الذي يبدأ اعماله، اليوم، في برشلونة.

ومهما كانت القضايا المتفق عليها وغير المتفق عليها، التي سيبحثها المؤتمر، تبقى القضية المركزية هي سعي الدول الأوروبية الى استعادة مكانتها الاقتصادية في الشرق الأوسط، الأمر الذي لن يتحقق ما دامت بعيدة عن الساحة السياسية التي تجول فيها الدبلوماسية الامريكية على هواها.

واذا منع التعنت الاسرائيلي، بمساندة امريكية، المؤتمر من اتخاذ قرارات تتعلق بالمسيرة السلمية، بحجة ان الموضوع يُبحث في مسارات اخرى، فمما لا شك فيه ان دول الاتحاد الاوروبي ستجد مسالك اخرى للوصول الى المنطقة وزيادة تأثيرها.

وهذا ما اكده، امس، وزير الخارجية الفرنسي دي شاريت واعلانه انه سيقوم، قريبا، بزيارة الى سوريا واسرائيل للمساعدة في دفع عملية السلام الى الأمام.

فبدون السلام العادل والشامل لن يستتب الأمن والاستقرار ولن تتحقق طموحات الدول الاوروبية باقامة سوق حرة في المنطقة، تستطيع من خلالها منافسة الاحتكارات الأمريكية.

واذا كانت الكتل الغربية معنية باحلال السلام من اجل مطامعها الاقتصادية فان الشعوب العربية معنية به، اكثر من غيرها، للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على ارضها واقتصادها.

(«الاتحاد»)

الاحزاب الصهيونية واعادة الاصطفاف

*** بقلم: عفيف سالم ***

* تجري، مع اقتراب كل معركة انتخابية للكنيست، عملية اعادة اصطفاف ليس، فقط، داخل الاحزاب، بل ايضا داخل التحالفات، التي تسعى هذه الاحزاب الى اخراجها. وكل هذا يتم من خلال السعي الى الفوز بالسلطة. الا ان المهم ملاحظته وتأكيده في هذه الاثناء هو محاولة بعض التيارات السياسية كـ «العمل» و«الليكود» و«المفدال» تنفيذ مثل اعادة وعلى القرارات الحكومية، بل هي عملية عودة الى التحالف القديم ما بين التيار الصهيوني العمالي وبين التيار الديني القومي. وما قبول حزب «العمل» بالاشتراطات السياسية لحزب «المفدال» بخصوص المسيرة السياسية الا تأكيدا على هذا التوجه..

ويبدو ان هذه العودة الى التحالف التاريخي هي، ايضا، رغبة حزب «المفدال». فهذا الحزب، الذي تبنى حركة «غوش ايمونيم» اصوات تطالب بتبني مواقف الطريق الثالثة».

ويمكن اعتبار هذه الاقوال من باب «تصريح بنوايا «المفدال» المستقبلية في المعركة الانتخابية القادمة».

وهذه الامور يفهمها؛ ايضا، حزب «الليكود»، الذي تعرض امس، الاحد، الى ضربة موجعة شد الحبل. واستمرار هذه العملية، سيضمن، بلا شك، لحزب «المفدال» ولكل من «شاس» و«يهدوت هتوراة»، احراز المزيد من المكاسب، وليس، فقط، في اطار المطالب الدينية والحفاظ على الامر الواقع الآن.

بطبيعة الحال من السابق لاوانه الحديث عن نتائج عملية الاصطفاف الاصطفاف هذه تحت ذريعة راب الصدع في صفوف الشعب، هذا الصدع الذي ادى الى اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

والتأكيد على هذه المحاولة يتم على ضوء التصريحات والممارسات التي يعلنها ويمارسها قادة هذه القوى او التيارات الاساس في الساحة السياسية الاسرائيلية، وبالذات الصهيونية.

فحزب «العمل» بقيادة شمعون بيرس يتوجه الآن باتجاه اعادة التحالف التاريخي، الذي جذره ووضع اسسه دافيد بن غوريون والقائل: «اقبل بكل ائتلاف حكومي بدون (ماكي) و(حيروت)». اي بدون الشيوعيين وتحالف «الليكود» الحالي.

ومن هنا فان الحديث عن استمرار حزب «العمل»، من خلال طاقم خاص، الذي يضم الوزيرين بيلين وشاحل، في التباحث مع الاحزاب الدينية حول مطالبها وامكانية دخولها في الائتلاف الحكومي، مستقبلا، ليس عملية غزل، فقط، او محاولة لتقزيم تأثير «ميرتس» والجسم المانع على هذه الحكومة اليمينية المتطرفة وكذا الحركات الاستيطانية الاخرى، التي نشأت في اعقاب عدوان حزيران العام ١٩٦٧. هذا الحزب ارتعب من حقيقة ان مبادئه الدينية السلفية والاصولية هي التي قادت الى احداث اجراء ادت الى اغتيال رابين.

ومن هنا لم تكن صدفة تصريحات رئيس كتلة «المفدال» في الكنيست، زبولون هامر، امس، الاحد، امام مجلس «السلام والامن». فقد جاء في محاضرته: «ان المفدال يعترف باتفاقات اوسلو ويعتبرها حقيقة منتهية». و«هناك اصوات كثيرة في الحزب تدعو الى اتخاذ مواقف اكثر اعتدالا في الحياة السياسية وذلك في اعقاب اغتيال رابين». واضاف: «واضح لنا ان الجيش الاسرائيلي لن يعود الى جنين وغزة».. و«هناك باعلان دافيد ماغين، احد اقطاب الحزب، عن انضمامه الى معسكر دافيد ليفي. بعد ان كان تعرض الى هزة عنيفة في اعقاب اغتيال رابين وانتقال اوساط جماهيرية من مؤيديه الى مواقف اكثر اعتدالا..

وذكرت الانباء ان حزب «الليكود» يجري مفاوضات مع العديد من الحاخامين الكبار لاقناعهم بالانضمام الى قائمته لانتخابات الكنيست.

وهذه التحركات في «الليكود» تشير الى استعداد هذا الحزب للحفاظ على التحالف، الذي نشأ مع التيار القومي الديني، واحدث الانقلاب في السلطة في ايام العام ١٩٧٧.

اي ان الصورة هي ان التيار القومي الديني في اسرائيل هو في مركز الاهتمام ويحاول الحزبان الكبيران جذبه باتجاهه في عملية هذه في العلاقة بين هذه التيارات الثلاث للاحزاب الصهيونية. الا ان مجرد حدوث هذه العملية سيفرز الكثير من الامور الجديدة، مستقبلا، داخل هذه الاحزاب، الامر الذي سيؤثر على الصورة قبل النهائية للخريطة السياسية الاسرائيلية.

عملية اعادة الاصطفاف هذه سيكون لها العديد من التأثير في عدة مجالات سياسية داخلية وخارجية وكذلك اقتصادية اجتماعية. فاذا كانت الاحزاب السياسية الصهيونية في اسرائيل قد غازلت وركضت خلف جنرالات الجيش، ومنذ الخامس من حزيران العام ١٩٦٧، فان هذه الاحزاب ستعمل على كسب ود احزاب او قوى التيار القومي الديني، الذي يبدو انه في طريقه الى العودة لمركز الصورة السياسية في البلاد.

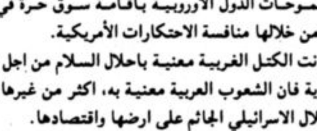
● جانب من حكومة بيرس. هل يعيد حزب «العمل» بقيادة بيرس «التحالف التاريخي» الذي جذره ووضع أسسه دافيد بن غوريون؟ ●

تعزية

تعازينا الحارة الى عبد اللطيف عبد الفتاح ربيع والى اخوانه وعموم آل ربيع ونصيرات بوفاة المأسوف عليه الحاج «شاكر عبد الفتاح ابو ربيع».

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة - الطيبة





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في مهرجان الدبكة الشعبية المحلي

فوز فرقة «الأصايل» بالمرتبة الاولى

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فازت فرقة «الأصايل» للدبكة والرقص الشعبي، من دير الاسد - البعنة، بالمرتبة الاولى في مهرجان الدبكة الشعبية، الذي اقيم امس الاول في مجد الكروم وشاركت فيه (٢٥) فرقة عربية من جميع انحاء البلاد.

ويؤهل الفوز الفرقة للمشاركة في المهرجان الاسرائيلي القطري، اليهودي - العربي، الذي سيقام في (٩٥/١٢/١٧) في مدينة نتانيا. وستكون «الأصايل» الفرقة العربية الوحيدة في المهرجان.

ويدعم مجلس دير الاسد المحلي الفرقة التي تأسست قبل خمس سنوات ويدربها الفنان يحيى ابو جمعة.

وأقام مجلس دير الاسد المحلي احتفالا للفرقة، بمناسبة فوزها، تحدث فيه السيد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي، مؤكدا على دعم الفرقة حتى تتأهل للمشاركة في مهرجان جرش الاردني.

المنتدى الثقافي في كفرقرع يستضيف نظام ايوب في مسرحيته الجديدة.

* كفرقرع - من باسم كناعنة - استضاف المنتدى الثقافي في كفرقرع، في آخر الاسبوع الماضي، الممثل نظام ايوب في مونودراما «اسرا - عرب» من تأليفه وتمثيله وفي اول عرض له باللغة العربية.

افتتح الامسية د. حسام مصالحة، من المبادرين لاقامة المنتدى، واشار في كلمته الى الفعاليات التي اقامها المنتدى منذ تأسيسه قبل حوالي شهرين، وبعد عرض المسرحية جرى نقاش حول المسرحية والقضايا التي اثارتها بين الممثل والجمهور.

ويذكر ان المنتدى الثقافي اقيم بمبادرة مجموعة شبان وشابات يمثلون قطاعات مختلفة في كفرقرع، ومن اهداف المنتدى اثراء الحياة الثقافية، التربوية، الاجتماعية والسياسية في القرية.



● نظام ايوب في مشهد مسرحي●

السجن الفعلي (١٨) عاما على شخص اغتصب بناته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، د. عوديد مودريخ، امس الاحد، السجن الفعلي (١٨) سنة على شخص من مركز البلاد (٤٨ عاما)، بعد ادانته بالتنكيل جنسيا ببناته عندما كن في جيل الطفولة!

وتبين من لائحة الاتهام ان الشخص درج على ملاطفة بناته جنسيا وممارسة الاعمال المشينة ضدهن، عندما كن في الروضات. واستمر في ارتكاب جريمته حتى بلغن الرابعة عشرة، فاغتصبهن!!

وقدمت الى المحكمة عدة تقارير من خبراء نفسيين تؤكد «ان العاهات والجروح النفسية التي تركتها ممارسات «الاب» في بناته لا يمكن محوها او علاجها».

وكتب القاضي مسوغا الحكم الذي فرضه: «من يستمع الى قصة الاغتصاب والاعمال المشينة المروعة، يتسمر شعره ويقشعر بدنه».

حاول سرقة بنك في القدس مهددا بمسدس بلاستيك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول شاب ملثم ومسلح، امس الاحد، سرقة فرع بنك «هبوعليم»، في شارع «سان مارتن» في القدس وفشل بعد ان تبين زيف مسدسه، فكان من البلاستيك.

دخل الملثم الى فرع البنك، توجه الى احدى الموظفات، اشهر المسدس وطلب منها الاموال فأعطته كيسا يحوي عشرات آلاف الشواقل. وعندما حاول الخروج هاجمه حارس البنك بعد ان لفت انتباهه مسدس اللص المزيف. وبمساعدة احد الزبائن استرجعا الاموال منه واستدعيا الشرطة.

وقال مدير فرع البنك ان الشاب ذاته سرق فرع البنك ثلاث مرات في الماضي وفقط قبل شهر خرج من السجن.

واصيب الزبون الذي ساعد الحارس في مهاجمة اللص، بجروح طفيفة.

بعد ادانتهما بتلويث البيئة

غرامتان ماليتان على كيبوتس «همعفيل» وسكرتيره

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في نتانيا، أ. طلمور، غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل، على كيبوتس «همعفيل». وكذلك غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، على سكرتير الكيبوتس، او السجن الفعلي لشهرين، بعد ادانتهما بتلويث البيئة.

وكان سكرتير الكيبوتس والادارة جمعوا القمامة واحرقوها بدون ترخيص، الامر الذي بعث الدخان والروائح الكريهة من المكان الى جميع الجهات. وذلك في (٩٤/١٢/٢٥).

وفرضت القاضية الغرامة رغم ان الكيبوتس ازال مجمع القمامة وكف عن استعمال المكان للقمامة.

تحويل مسار طائرة..

● لندن - تم انقاذ كلب كان مسافرا على متن احدى طائرات «بريتيش ايرويز» من موت محتم بسبب الجفاف بعد ان قرر القبطان اثر تصويت الركاب تحويل وجهة الطائرة.

ففي ايار الماضي لاحظ قائد الطائرة، ريكس غرافلي، الذي يملك كلبا من نوع «سبينيلي سبرينغر» ان حرارة شديدة تسود عنبر الطائرة حيث وضعت الكلبة «لويز» من فصيل «شيتزو».

فطلب عندئذ من الركاب اذا كان بامكانه تحويل وجهة الطائرة التي كانت تؤمن رحلة بين هيوستن ولندن الى بوسطن من اجل اخراج الحيوان

يوم حافل بالنشاطات عن حقوق الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية

* عرعرة - لمراسلنا - ضمن نشاطات اسبوع حقوق الطفل، الذي يقيمه قسم التربية وعلم النفس في مدرسة عرعرة الثانوية، شهدت المدرسة يوما حافلا بالنشاطات، الهادفة الى التعريف بحقوق الطفل تحت شعار: «نحو طفولة سعيدة».

ووزعت على الطلاب كراسات طبعتها المدرسة، تضمنت «ميثاق حقوق الطفل».

وقدمت طالبات من المدرسة محاضرات حول الطفولة في جميع الصفوف.

وعرضت مسرحية «غول الشوارع» لمسرح الغربال وهي تعالج حوادث الطرق.

واختتمت النشاطات بندوة حول ادب الاطفال، شارك فيها بالاضافة الى الطلاب اولياء امورهم. وتولى عرافة الندوة المربي مفيد صيداوي. وتحدث فيها الشاعر فاضل جمال علي والكاتب عبد الجبار يونس والكاتبة امال كريني. وكان قد افتتحها مدير المدرسة خضر عقل.

** تونس

ثلاثة ارباع حالات «الايدز» جراء الدعارة والعلاقات الجنسية

* تونس - اعلن مسؤول في البرنامج الوطني لمكافحة «الايدز» ان العلاقات الجنسية تشكل الوسيلة الاساسية لانتقال «الايدز» في تونس حيث احصي رسميا وجود ٦٥٠ من ايجابيي المصل تطور المرض لدى ٢٥٥ منهم.

وقال الدكتور زهير فقيه، الذي يتولى ادارة البرنامج منذ سبع سنوات ان العلاقات الجنسية والدعارة مسؤولة عن ثلاثة ارباع حالات الاصابة بـ «الايدز».

ارتفاع معدل

* الكويت - كشف مؤتمر دولي يعقد في الكويت حاليا عن زيادة كبيرة في تورط الاحداث الكويتيين في جرائم القتل والجرائم الاخلاقية وارتفاع نسبة المشاجرات والضرب بينهم، منذ شباط ١٩٩١.

جاء ذلك في تقرير رسمي عرض خلال المؤتمر الدولي لجرائم الاحداث، الذي افتتحه امس الاول السبت، وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم، ويشارك فيه خبراء من الكويت والامم المتحدة.

وقال التقرير، الذي اعده الدكتور فهد الناصر، ان معدل جرائم الاحداث في الكويت ارتفع

اعتبارا من مطلع العا

السماح ب اقسام م

* فيينا - اعلن التلفزيون النمساوي، مساء امس السبت، ان بامكان السائحين ابتداء من مطلع العام ١٩٩٦ زيارة كافة اقسام المنزل حيث ولد ولفغانغ اماديوس موتسارت في سالزبورغ (غرب النمسا) الذي دمرت اجزاء منه

مقتل تسعة بسبب اع

* دكا - ذكرت الصحف المحلية، امس الاحد، ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم ومئتي صياد سمك اعتبروا في عداد المفقودين بعد هبوب اعصار في خليج

تهنئة

الى الصديقين اياد رابي وحياة مرار بافتتاح المكتب الجديد للمحاماة والى الأمام.

الحزب الشيوعي والشبيبة - جلجولية

.. لانقــاذ حيــاة كلب

المسكين.

وبالرغم من فكرة التأخير ثلاث ساعات عن موعد الوصول الى الوجهة النهائية صوتت الغالبية العظمى من الركاب مع هذه الفكرة (٢٠٦ شخصا مع واثنان فقط ضد).

وتقديرا لهذا التصرف النبيل منح الكابتن وطاقمه ميدالية من المؤسسة العالمية لحماية الحيوانات «غريفلي» في نهاية الاسبوع.

اما لويز فوضعت على متن رحلة اخرى متوجهة الى انجلترا حيث التقت في نهاية الاسبوع صاحبها بعد فراق دام ستة أشهر!

جرائم الاحداث في الكويت

من ١٠٪ من مجمل الجرائم قبل الاحتلال العراقي (١٩٩٠) الى ٤٠٪ حاليا حسب احصائيات رسمية.

واضاف الناصر ان «الغزو العراقي اوجد لدى الاطفال ميلا نحو العنف والعدوان» وان الدراسات التي اجريت بعد التحرير حول هذه الظاهرة «كشفت زيادة ميل الذكور الى متابعة البرامج التلفزيونية الحربية والضرب والتحطيم وارتفاع معدل حالات الفرار من المدارس». ومضى يقول «من ابرز المتغيرات في طبيعة جرائم الاحداث بعد التحرير هو استخدام السلاح في الجرائم وازدياد معدل القتل والشروع به وزيادة جرائم سرقات السيارات والسطو على المحلات التجارية». واشار الى ان نسبة الانحراف قد انخفضت في المقابل من ٣٥٤٤ حالة في العام ١٩٩٣ الى ١٦٠٠ حالة في العام ١٩٩٤ وعزا اسباب ذلك الى تشديد العقوبات على المنحرفين وفق تعديلات قانونية اخيرة.

وبدوره اكد وزير الداخلية ان الاحتلال العراقي لبلاده الذي استمر سبعة اشهر ادى الى «ظهور انماط سلوكية وجرائم جاءت انعكاسا واقعيا للغزو» مشيرا الى ان ذلك كان «حقيقة ادركتها جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية والامنية».

ام المقبل

زيارة جميع
نزل موتسارت

خلال الحرب العالمية الثانية بعد عملية ترميمه التي مولها يابانيون.

فقد استثمرت مجموعات يابانية ومنها شركة «داي ايشي ميتوال لايف انشورنس كومباني» للتأمين اكثر من ١٠٠ مليون شيلينغ (اكثر من ١٠ ملايين دولار) في اعمال الترميم كما اضاف التلفزيون. وحتى الآن لا يستطيع السائحون زيارة كافة اجزاء البيت. وسيتيح ترميمه دخول جميع الغرف حيث ألف الطفل المعجزة جميع معزوفاته ايام الشباب.

ة وفقدان ٢٠٠ صياد سمك
صار في خليج البنغال

البنغال اصاب جزئيا ساحل بنغلادش.

وافاد مركز رصد احوال الطقس في دكا ان رياحا عاتية اعقبتها امطار اجتاحت المناطق الساحلية خاصة في الجنوب الشرقي.

واكدت احدى الصحف ان ستة اشخاص لقوا حتفهم في كوكس بازار جنوب شيتاغونغ وان ثلاثة آخرين لقوا ايضا مصرعهم في مقاطعة مجاورة فيما لم يعد مئتا صياد سمك الى المرفأ.

اشتهر بادبه وتزويره وابتزازه!

* لم تلتق الشهرة الادبية مع المشاريع المالية لدى الروائي الامريكي الشهير، طوم كلانسي، مؤلف قصة «مطاردة اوكتوبر الاحمر». فقد تصدر اسمه لائحة طويلة لضحايا الابتزاز في ولاية ماريلاند. واعترف كلانسي بانه خسر المليوني دولار، التي استثمرها في مشروع للاتجار بالمسكوكات القديمة والطوابع البريدية النادرة بمبادرة من احد الذين يعتبرهم «اصدقاءه». وتتولى الاجهزة القضائية الان ملاحقة هذا الصديق بتهمة الاختلاس والتزوير.

يقتحم الاستوديو ويعلن عن قتله لوالدته في نشرة الاخبار!

* دالاس (الولايات المتحدة) - اقتحم رجل استوديو تلفزيون في دالاس (تكساس) واعلن خلال نشرة الاخبار المسائية انه قتل والدته بسكين جزار. وقد اعتقل جايمس باركر (٤٢ عاما) فور اعترافه كما ذكرت شرطة دالاس.

فامام كاميرات شبكة «كيو. دي. اف دبليو»، قال باركر انه قتل والدته آن باركر (٦٥ عاما) بطعنات سكين جزار لانها كانت «الشيطان». ثم اضرم النار في بيته. وكان باركر ادخل المستشفى في الماضي للمعالجة من مشاكل نفسانية.

اغتصب امرأة حاملاً

* مولهاوس - ادخل رجل في الرابعة والثلاثين من عمره السجن في مولهاوس لاقدامه على اغتصاب امرأة حامل في شهرها الخامس في منزلها. ووضع اثنان من اصدقائه لم يشاركا في الاعتداء على المرأة في الحبس على ذمة التحقيق لاشتراكهما في سرقة المنزل.

وقد حصلت جريمة الاغتصاب في الخامس عشر من تشرين الثاني الجاري عندما نزل الرجال الثلاثة الى الطبقة السفلى من المبنى ودخلوا الشقة التي يسكن فيها زوجان شابان على خلاف مع واحد منهم. واسرفوا في شرب الخمرة ثم ارغموا الزوج على ان يخرج معهم. وعندما اوت الزوجة الى فراشها رجع احد الثلاثة واغتصب المرأة الحامل.

نفذ اعمالا مشينة ببناته الثلاث!

* مرسيليا - سجن رب عائلة يشتبه في اقدامه على مداعبة بناته الثلاث عندما كن صغيرات للتحقيق بتهمة «التحرش الجنسي بقاصر». وكان الرجل الذي يبلغ الخمسين من عمره يتمتع بصيت حسن كما قال المقربون منه الذين فوجئوا بتصرفاته.

واتاح الاستماع الى افادة ابنته الصغرى (٧ سنوات) التأكد من انها كانت ضحية مداعبات والدها الذي اعترف بفعلته وقال انه قام بتصرفات مماثلة من دون علم زوجته مع ابنتيه الاخريين البالغتين من العمر اليوم ١٧ و٢٢ عاما.

ايرلندا تسمح بالطلاق

* دبلن - تأكد فوز الـ «نعم» خلال الاستفتاء على تشريع الطلاق في ايرلندا في عملية الفرز الثانية للاصوات.

وكان قد تقرر اجراء فرز ثان للاصوات بسبب الفرق الضئيل جدا بين المؤيدين والمعارضين الذي اسفر عنه الفرز الاول. ولم يكشف هذا الفرز الثاني عن «خطأ يذكر».

وكان الفرز الاول قد اسفر عن اغلبية بسيطة للمؤيدين للطلاق وهي ٧٥٢٠ صوتا اي (٠,٤٪) من ضمن مليون و٦٢٨ الف صوت اجمالا.

واسفر الفرز الثاني عن بضع مئات اضافية من الاصوات المؤيدة وعن بضع مئات ناقصة من الاصوات المعارضة. وبذلك تم تشريع الطلاق باغلبية ٩١١٨ صوتا اي (٥٠,٢٣٪) من الاصوات مقابل (٤٩,٧٧٪) قالت «لا».

وشارك في الاستفتاء ٦٢,١٥٪ من اجمالي الناخبين الايرلنديين الذين يبلغ عددهم اجمالا ٢,٦ مليون نسمة.

وجدير بالذكر ان هذه النتيجة النهائية تعكس اقل اغلبية يسفر عنها استفتاء في ايرلندا وقد ادت الى تعديل في دستور ١٩٣٧. وبذلك اصبح يسمح بالطلاق بين اي زوجين ينفصلان لمدة اربع سنوات على الاقل.

وكانت ايرلندا اخر دولة في الاتحاد الاوروبي تحظر الطلاق بنص الدستور الذي ورد فيه احد تعاليم الكنيسة الكاثوليكية التي تتمتع بنفوذ قوي جدا في البلاد وهناك ٩٣٪ من الايرلنديين كاثوليك و٧٠٪ يمارسون شعائر الدين.

وفاة الصحفي الفرنسي ليون زيترون

* باريس - توفي الصحفي ليون زيترون، الذي يعد من اعمدة التلفزيون الفرنسي، يوم السبت الاخير، في باريس في نفس يوم عيد ميلاده الحادي والثمانين بعد ايام من دخوله المستشفى لاصابته بنزيف في المخ.

وقد اشتهر ليون زيترون الذي يتمتع بشعبية كبيرة بتعليقاته على زيجات الملوك والامراء وايضا بمعرفته بأوساط الخيول وبراعته في ادارة برامج الالعاب التلفزيونية.

ولد ليون زيترون في بتروغراد في روسيا في ٢٥ تشرين الثاني ١٩١٤. وقد دخل التلفزيون الفرنسي سنة ١٩٤٨ واصبح وجها معروفا لتقديمه النشرة الاخبارية بالقناة الاولى للتلفزيون من ١٩٦١ الى ١٩٧٥. واتاحت له معرفته باللغة الروسية اجراء احاديث مع كبار الزعماء السياسيين السوفييت.

الجائزة الاولى الكبرى لمسابقة البيانو لم تمنح لأحد

* باريس - اختتمت مساء امس الاول السبت، المسابقة الدولية الرابعة والعشرون للبيانو «مارغريت لونغ-جاك تيبو» في باريس بمعزوفة كونشرتو بمصاحبة الاوركسترا اعلنت بعدها الجوائز كما يلي:

- الجائزة الاولى الكبرى (١٥٠ الف فرنك و٣٠ عقدا) لم تمنح لأحد.
- الجائزة الثانية الكبرى (٦٠ الف فرنك) منحت لايفيلينا بوريل (٢٠ سنة من روسيا).
- الجائزة الثالثة الكبرى (٤٠ الف فرنك): البرتا الكساندرسكو (٢٠ سنة من رومانيا).

وذلك بالاضافة الى ثلاث جوائز اخرى وجوائز خاصة عن المعزوفة الكونشرتو الوحيدة التي قدمت في المسابقة وعن افضل معزوفة موسيقية معاصرة وافضل عزف منفرد وافضل عزف للموسيقى الفرنسية.

وقد تنافس هذه السنة ١١٢ عازف بيانو من ٣١ دولة في هذه المسابقة التي تعد من اشهر واقدم المسابقات الدولية لعزف القطع الموسيقية، التي اقيمت في فرنسا منذ اكثر من نصف قرن.

عازف القيثارة كيركلاند، نجم مهرجان شيكاغو لموسيقى بلوز الـ- ٢٦

* باريس - سيكون عازف القيثارة ادي كيركلاند نجم «مهرجان شيكاغو لموسيقى بلوز» السادس والعشرين المتنقل الذي يقدم منذ انشائه سنة ١٩٧٠ عدة عروض لموسيقى الزنوج «البلوز» من شيكاغو والمناطق المحيطة بها. وسيتوقف المهرجان هذه السنة في ضواحي باريس في ٢ كانون الاول المقبل.

وقد كوّن كيركلاند ثنائيا مع جون لي هوكر في معظم تسجيلات هوكر مغني «البلوز» القديم في الخمسينات وبداية الستينات. ثم اصبحت له مجموعات اسطوانات انفرد بها.

الاستفتاء والضحية

● بقلم: تميم منصور ●

نتيجة الاستفتاء التي اعلن عنها التلفزيون الاسرائيلي واكدتها الصحافة تقول، ان اكثر من ٨٠٪ من طلاب المدارس الدينية اليهودية ينظرون الى العرب في اسرائيل نظرة عداء، وانهم، اي السكان العرب، اعداء للدولة.

هذا الاستفتاء يطبق المثل الذي يقول «فوق حقه دقه»، وهو استمرار للممارسة المعروفة، الضحية في قفص الاتهام والمعتدي بريء. وفي رأيي ان هذه المقولة التي بينها الاستفتاء تشمل قطاعا اوسع داخل المجتمع الاسرائيلي، وغالبية العرب يشعرون ويلمسون هذه الظاهرة من خلال الاحتكاك والممارسات اليومية، لكن هناك من يتستر على ما كشفه الاستفتاء ولا يتفوه به. ولذلك يبقى محصورا كالمارد، ينطلق عندما ترتفع درجة حرارة السياسة، خاصة بعد وقوع اعتداء، او اي عمل ارهابي.

ان هذا الشعور المشحون بالغضب والعداء الدائم يجعلنا دائما فوق منصة المتهم المدافع، نحاول ان نثبت براءتنا من تهمة لم نرتكبها، والسؤال كيف يمكن ان نخلع هذا الكابوس الذي يرافقنا كالظل في اماكن العمل والجامعات والاسواق؟ فالجميع يعرف ان الجيل العربي الحالي في الدولة هو الجيل الثاني من عمرها، ولم يرث هذا الجيل الكراهية والعداوة من الجيل الاول، الذي عانى من سياط الترحيل والقتل والحكم العسكري ومصادرة الارض. ورغم ذلك بقي مسالما مؤمنا بالواقع الجديد الذي لا يتحمل هو مسؤوليته.

اذن ما العمل حتى تقنع هؤلاء المهووسين ان المطالبة بالحقوق والمواطنة الحقيقية المبنية على المساواة لا تعني العداء والعدوانية؟ اذا نظرنا الى الوراء وقلبنا ملف حياتنا تحت سقف هذه الدولة، فاننا لا نجد صفحة ملطخة بروح العداء، بل العكس هو الصحيح، ان ملفنا يشير، برأيي، الى ضخامة الرصيد الذي سجل لصالح المواطنين العرب في خدمة الدولة التي يعيشون فيها، فقد عايشوها في افراحها واتراحها، والحقائق التالية تثبت ذلك.

عندما كانت موضة الاحتفال بعيد الاستقلال في سنوات الخمسينات والستينات، كان العرب سباقين في هذه الاحتفالات باقامة المهرجانات الرياضية والمعارض في المدارس التي تحكي مسيرة التطور في الوسط العربي. ومع انها كذبة لكننا من اجل سواد عيون حكامنا العسكريين، صدقنا هذه الكذبة عن طريق عرض رسومات وبناء المجسمات التي استهلكت الاف الحصص التعليمية في مدارسنا.

اليس هذا القسم العملي مؤشرا للاخلاص؟

لقد صودرت معظم اراضي المواطنين العرب، وبهذا تحولوا من مالكين الى مماليك في العمل الاسود، ورغم هذا فان اعتراضنا لم يقطع الخط الاحمر، بل العكس هو الصحيح، فقد سقط الشهداء يوم الارض سنة ١٩٧٦، لانهم قاوموا المصادرة بالاحتجاج الذي لا يتنافى مع القانون.

وفي الانتخابات البرلمانية تفتح بيوت الكثيرين من المواطنين العرب لضيوف من الاحزاب الصهيونية المعتدية على حقوقنا. ومع ذلك لم يقذف احد منهم بحجر او شتيمة الا في حدود الدعاية الحضارية المتبعة. ورغم مصادرة هذه الاحزاب لحقوقنا، الا انها تجرف معظم اصوات الناخبين العرب. مستغلة كرمهم في التنازل، «تاركة» المرارة في حلوق القوى الغيورة على مصلحة هذا الشعب، والتي تقبل ذلك بروح الدمقراطية.

في الحروب والاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية وعلى الشعب الفلسطيني، ابتلعنا زفرات الغضب والرفض، لكننا لم نطعن احدا من الخلف، اذن اين هي عداوتنا؟

بعد اتفاقية كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر وبداية مرحلة السلام بين الدولتين، هلل غالبية العرب في اسرائيل لهذه الخطوة لعلها تكون مفتاحا للمستقبل، وقد اندمج هؤلاء في عرس التطبيع، وكانوا اول من حمل هذا القلم الى مصر، في العمل والتجارة والسياحة والمهرجانات الثقافية. وكذلك اثناء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، اعترفت القوى السياسية في اسرائيل ان الانتفاضة اثبتت مدى نضوج الاقلية العربية لانها اكتفت بدعم الانتفاضة ماديا ومعنويا وليس «ارهابيا» حسب مفهومهم.

والموقف المسالم هو نفس الموقف من اتفاقية السلام مع الاردن. ورغم مردودها السلبي على القضية الفلسطينية واضعاف موقف سوريا، الا ان قطاعا كبيرا من العرب في اسرائيل فتحوا صدورهم مرحبين بهذه الاتفاقية، فاستقبلوا الفنانين الاردنيين والشعراء والتجار ليؤكدوا على شرعية هذا الاتفاق، وهذا طبعا يرضي كافة الساسة في اسرائيل.

وكذلك، لم يتأخر الجمهور العربي في اسرائيل، او جزء منه في الصعود الى قطار اوسلو الاول والثاني، مع انه لم يحمل بطاقة الصعود، الا انه قفز داخل العربة الاخيرة، دون ان يخشى الوقوع. لم يكتف بحمل رايات الموافقة، فقد سبقت نخبة منه السلام بمشاوير التطبيع الى اكثر من قطر عربي واحد، من قطر الى تونس والمغرب، وكل هذا يؤكد مدى اخلاصنا لقرارات حكومتنا، ويؤكد عمق انسجامنا مع الاحداث رغم وقوفنا على الرصيف اثناء كل المفاوضات التي افرزت الاتفاقيات المذكورة.



● «هل يغيرون موقفهم من العرب؟ وهل يقبلون بمبدأ المشاركة؟» ●

هذا هو جزء من استعراض ملف مسيرتنا داخل تضاريس الاحداث التي مرت بها الدولة. لم نقف يوما من الايام متفرجين فقط. كانت لنا جبهة خاصة في خدمة الدولة، والسؤال هو هل قرأ طلاب المدارس الدينية في اسرائيل وغيرهم هذا الملف؟ لا اظن ذلك، وانني على ثقة انهم حتى لو قرأوه فانهم لم يغيروا رأيهم وموقفهم، لأن توجههم وتصوراتهم لا تتحمل ولا تقبل الشراكة في شيء، اذن كيف يقبلون الشراكة في الارض؟

هل هناك من يعتبر..

● بقلم: الياس جبور جبور ●

لا شك بأن مصرع السيد رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق سوف يترك اثارا بعيدة المدى على المجتمع الاسرائيلي برمته وعلى مصير الحياة في هذه البلاد ولربما في المنطقة بأسرها. لقد ترك رابين وراءه تركة سياسية واجتماعية ثقيلة، ستضع خليفته السيد بيرس ومن سيأتي بعده امام امتحان صعب وامام تحديات جسيمة وخطيرة.

ان هناك العديد من الاسئلة قد سئل بعضها وبعضها الاخر لم يسأل بعد، ولعل اكثر هذه التساؤلات الحاحا هو مصير العملية السلمية التي جرى فيها اغتيال السيد رابين وهي في اوجها؟؟ لقد اجمعت الاراء بأن استمرار العملية السلمية غير مشكوك فيه وعلى الاقل ما دام حزب «العمل» ورئيسه بيرس في الحكم، ومن الصعب التنبؤ بما سيجري بعد ذلك وخصوصا اذا كانت هناك تغيرات في الحكم نتيجة للانتخابات القادمة.

ان حضور العديد من زعماء العالم جنازة السيد رابين يقول ذلك بكل وضوح وبكل تأكيد وان مجيئهم بالاضافة الى تقديم التعازي لهو بدون شك تظاهرة دولية جبارة لاظهار تأييدهم السافر لعملية السلام الجارية الان على قدم وساق في الشرق الاوسط والتي يجمع القريب والبعيد على انها يجب ان تستمر وبدون تردد.

ولعل الحضور العربي في هذه الجنازة هو ابرز ما في الموضوع وان دل على شيء فعلى استعداد معظم الدول العربية على التغلب على رواسب الماضي وازالة الحواجز النفسية التي كانت تفصلهم عن اسرائيل والعقبات الفعلية التي كانت تعترض طريقهم للاتصال بها واقامة علاقات معها. وان كانت الطريق لاقامة سلام دائم عادل وشامل في هذه المنطقة لا تزال طويلة وشائكة ولا تزال هناك الكثير من العوائق التي تعترض سبيلها، الا انها، برأيي، تؤكد وللمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي الطويل بأن العرب في هذه المرة مستعدون وجادون في سلوك هذا السبيل ودخول هذا المعترك في توجههم نحو السلام، وعلى عكس ما كانوا عليه لغاية بضع سنوات خلت عندما كانوا يتبنون سياسة «الرفض العربي» الخاطئة للسلام الذي كانت تتباكى عليه اسرائيل في ظاهرها وترفضه في قلبها.

ولقد سئل بن غوريون مرة، كيف يقبل بقرار التقسيم وهو لا يفي بتطلعات وطموحات الصهيونية للاستيلاء على كل ارض الميعاد فأجاب بأنه كان يعتمد على رفض العرب له!

اما الان فالصورة تختلف كلية فقد تأكد ما كان يشك به الكثيرون من حقيقة نوايا اسرائيل السلمية، ولقد جاء مصرع رابين ليؤكد بأن هناك قطاعات واسعة وشديدة النفوذ في الاوساط السياسية الاسرائيلية، وخصوصا اليمينية المتطرفة منها، تعارض السلام مع العرب بقوة وتهدد من يقبل به كما وتعارض الانسحاب من كل شبر من الاراضي العربية المحتلة وتتبنى سياسة قهر العرب واضطهادهم وكان هناك من رفع شعار الموت للعرب وذهب بعضهم الى ابعد من ذلك حين تبنى علنا سياسة الترانسفير الشوفينية البغيضة.

فحتى اولئك المعتدلون منهم ما زالوا يتمسكون بسياسة الانسحاب الجزئي من الجولان والضفة الغربية وتعديل الحدود والتمسك بموقفهم المتصلب من قضية القدس الشديدة التعقيد. لقد دفع رابين حياته ثمنا للتساهل الذي ابداه تجاه هذه القوى الغاشمة التي اعماها التعصب والتي تجاوزت كل الحدود وتخطت كل الخطوط الحمراء.

ان التحدي القاسي الذي يواجه حكومة بيرس سواء الانتقالية او المستقبلية التي ستقوم يتمثل في مدى استطاعته لجم اليمين المتطرف وصد قطعان الفاشية الزاحفة والتي تسربت الى اجزاء كبيرة من الجسد الاسرائيلي، وتغلغلت فيه وبعضها قد نخر سوس الفاشية في عظامه. ان كل الظواهر توحي بأن المجتمع الاسرائيلي قد مر بصاعقة هزته من الاعماق ويبدو بأن اقساما كبيرة منه قد افاقت على هول الصدمة وصحت من سباتها ولا مبالاتها ولربما من تغاضيها عما كان يجري من امور رهيبة وفظيعة لا يصدقها عقل.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه وبالحاح ما هو مدى هذه الهزة؟ هل هي ظاهرة سطحية عابرة ومؤقتة سيمضي مفعولها مع انتهاء فترة الحداد ومن ثم تعود الامور الى مجاريها؟ ام انها من القوة بحيث تنفذ الى الاعماق؟.. ان الاجابة على هذا السؤال تتوقف على مدى جدية المسؤولين في تغيير مفاهيمهم وعقليتهم التي كانوا يفكرون بها قبل عملية الاغتيال، وعلى مدى السرعة التي سيتحركون بها لوقف تدهور الامور قبل ان تصل الى حافة الهاوية، وان غدا لناظره قريب!!

فان لم يحدث تغيير جذري لكل المفاهيم السياسية السابقة من اقصاها الى اقصاها وفي الحال فان الخطر يتهدد جوانب كثيرة من الحياة في اسرائيل، وستكون له من الابعاد ما لا يستطيع اي انسان ان يتوقعه او يتنبأ به.

وما نأمله هو ان تتعلم الحكومة القادمة الدرس القاسي مما حدث وان كنا نعتقد بأنها ليست بحاجة الى مصرع رئيس الحكومة حتى تغير ما بنفسها لان الثمن كان فادحا!!

اننا نعتقد ان السيد بيرس ذو رؤية مستقبلية سلمية واضحة، وان من تابع خطاباته المتعددة في المناسبات المختلفة ولا سيما في حفلات التوقيع على معاهدات السلام الاخيرة يدرك ان تفكير هذا الرجل سليم ويدل على بعد نظر ورؤية واضحة للامور وللواقع السياسي الذي تعيشه المنطقة والعالم، كما ونعتقد بأنه هو الاب الروحي والمهندس النظري لعمليات السلام وان السيد رابين كان المنفذ الفعلي لها.

ان لم يوظف السيد بيرس هذه العواطف الدافقة من التعاطف والحزن العميق ويسيرها في اقنيتها الايجابية البناءة لدفع عملية السلام الى الامام، وان لم يستغل هذه الفرصة الذهبية السانحة والنادرة وبأسرع ما يكون فلربما ستضيع ولن تعود الى الابد، هذا ان تركوه وشأنه. تمنيات نأمل ان تتحقق!!

(شفاعمرو)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

لبنان

الصناعة اللبنانية تراهن على المؤتمر الاوروبي - المتوسطي

☐ يعقد الصناعيون اللبنانيون امالا كبيرة على المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الذي يفتتح في برشلونة (اسبانيا)، اليوم الاثنين، لتطوير هذا القطاع الاقل حظوة في اقتصاد يهيمن عليه قطاع الخدمات لا سيما المالية والتجارية منها.

ويرى جاك صراف، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، الذي شارك في القمة الاوروبية - المتوسطية للمتعهدين في نهاية تشرين الاول الماضي في فالنسيا (اسبانيا)، ان الصناعة اللبنانية تراهن على مساعدة فنية ومالية من اوروبا وانفتاح اكبر على الاسواق السورية ورفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال صراف ان الاوروبيين «على استعداد لاعادة التوازن الى مبادلاتهم مع لبنان وتحريك المساعدات المالية وتوفير المهارات الفنية له لكي يصبح اقتصاده متماشيا مع المعايير الدولية». واعطى مثلين على ذلك: قيام فرنسا بتقديم مليون دولار لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وانشاء مشاريع مشتركة المانية - لبنانية لخفض الفائض في الميزان التجاري لصالح المانيا في مبادلاتها مع لبنان (اذ ان صادراتها بلغت ٥٥٠ مليون دولار مقابل واردات بقيمة ٨ ملايين دولار فقط).

اما التحدي الاخر الذي تواجهه الصناعة اللبنانية فيتمثل في ازالة الحواجز الجمركية من اجل انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية المقرر في العام ٢٠٠٥.

واعتبر صراف ان الصناعة اللبنانية ستعاني اقل من صناعات سوريا ومصر والاردن، التي قد تنضم الى منظمة التجارة العالمية، لان «متوسط الرسوم الجمركية في لبنان يقارب ٤٠٪ بينما يراوح في مصر او سوريا بين ٥٠ و ٣٠٠٪».

وسعيا لتحضير المؤسسات اللبنانية للتحديات الاقتصادية التي ترافق عملية السلام في الشرق الاوسط، دعا صراف الى اجراء دراسة مقارنة لكل من القطاعات بين العالم العربي وبين اسرائيل وتركيا «لتحديد نقاط القوة والضعف في قطاعاتها الصناعية».

ويعقد صراف امالا كبيرة ايضا على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع سوريا التي تعتبر الزبون الثاني للبنان وتوفر سوقا من ١٧ مليون نسمة اي خمس مرات تقريبا عدد سكان لبنان (٣،٥ ملايين نسمة).

واعرب اخيرا عن امله في رفع الحظر المفروض على العراق قريبا. وكان العراق، على حد قوله، يستوعب قبل الحظر ٤٠٪ من الصادرات اللبنانية.

وافاد خبراء ان ثمة مؤسسات لبنانية ابقت على ممثلين في العراق حيث ما زالت المنتجات اللبنانية غير الخاضعة للحظر تدخل عن طريق الاردن.

دول الخليج

ارتفاع الاحتياطات المالية بأكثر من ٢٠٪

☐ ورد في تقرير مصرفي ان الاحتياطات المالية لدول الخليج العربية ارتفعت بنسبة تفوق ٢٠٪ عام ١٩٩٥، فيما انخفضت موجودات مصارف هذه الدول في الخارج.

واشارت الهيئة المصرفية العربية «اراب بانكينغ كوربوريشن»، ومقرها البحرين، في نشرتها الشهرية الى ان الاحتياطات المالية لدول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) بلغت ٢٣،٩ مليار دولار في حزيران الماضي مقابل ١٨،٢ مليار دولار في حزيران ١٩٩٤.

وكانت السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، السبب الرئيسي لزيادة هذه الاحتياطات، اذ ان الاحتياطات السعودية ارتفعت من ٥،٢ مليار الى ٩،٤ مليار دولار في الفترة نفسها. ويذكر ان السعودية كانت تملك خلال الفورة النفطية في الثمانينات احتياطات تفوق ٢٠ مليار دولار.

وقد اضطرت الحكومة السعودية في الاعوام الاخيرة الى سحب قسم من موجوداتها في الخارج ومن احتياطها لسد العجز في موازنتها الناجم عن تراجع اسعار النفط.

وتراجع الاحتياط المالي في الكويت، التي لا يزال اقتصادها يعاني من اثار سبعة اشهر من الاجتياح العراقي (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) ليبلغ ٣،٨٩ مليار دولار في حزيران الماضي مقابل ٤،٠٩ مليار دولار في حزيران ١٩٩٤.

اما احتياطات الامارات فارتفعت من ٦،٠٢ الى ٧،٦ مليار دولار في الفترة نفسها، فيما سجل احتياط الدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون نموا طفيفا.

وورد في التقرير نفسه ان الموجودات في الخارج لـ ١٢٠ مصرفا تجاريا تابعا لدول مجلس التعاون الخليجي تراجعت الى ٢٩،٥ مليار دولار في آذار الماضي مقابل ٣٤،٨ مليار دولار في آذار ١٩٩٤.

وكانت السعودية، ايضا، السبب الرئيسي في هذا التراجع، اذ ان موجوداتها انخفضت من ١٦،٧ مليار دولار الى ١٣،٧ مليار دولار بين آذار ١٩٩٤ وآذار ١٩٩٥.

وتراجعت موجودات الامارات، ايضا، الى ٨،٦ مليار دولار مقابل ١٠،٧ مليار في الفترة المقبلة. اما موجودات الكويت فارتفعت من ٣،١ مليار دولار الى ٣،٤ مليار.

العراق

تجربة التعددية الحزبية العتيدة تقلق الحزب «الحاكم»

☐ يشهد العراق منذ فترة اعلانات متوالية عن عزم بعض الشخصيات على انشاء احزاب جديدة تتراوح بين البيئي والشيوعي، في تجربة اثارت تحفظ بعض الصحف الرسمية، الذي وصفها بأنها «خطرة».

وتنوي بغداد اجراء اول انتخابات تشريعية منذ ١٩٨٩ في مطلع العام المقبل في موعد سيحدد لاحقا.

وتنشر وسائل الاعلام المقروءة بشكل دوري مقالات يعتزم اصحابها انشاء احزاب جديدة بأسماء تبدو احيانا فريدة: حزب «الخضر»، حزب «كردي جديد»، الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» وحتى حزب «ماركسي - لينيني» في حين ان الحزب الشيوعي محظور في العراق منذ ١٩٧٨.

وتؤكد هذه الاحزاب الاربعة انها ستتحالف مع حزب «البعث» العربي الاشتراكي الحاكم في العراق منذ ١٩٦٨ لتحقيق اهداف وطنية وقومية وعالمية حسب ما يؤكد الداعون لتأسيسها.

ومعروف ان حزب «البعث» شكل «الجبهة الوطنية القومية والتقدمية» مع حزبين كرديين صغيرين متحالفين معه هما «الحزب الدمقراطي الكردستاني» و «الحزب الثوري الكردستاني»، لكن تجربة التعددية العتيدة تقلق بعض المعلقين في صحف بغداد الرسمية. وقد شنت صحيفة «القادسية» التابعة لوزارة الاعلام هجوما عنيفا على هذا الابتكار «الغربي». وحذرت في مقال افتتاحي من «الانجرار وراء موضة الدمقراطية الليبرالية والتعددية الحزبية التي طرحتها القوى الغربية لتطويق الارادة الحرة المستقلة للشعوب والتي تشكل اخطر ما واجه نضال الشعوب في العالم وتجاربها الثورية».

ويرى دبلوماسيون في بغداد ان مسألة تشكيل احزاب سياسية جديدة ليست امرا سهلا وتحتاج الى جهود كبيرة لاخراجها الى حيز التنفيذ. وقال احد هؤلاء ان «الاعلان عن الرغبة في تأسيس حزب جديد ليس كافيا وانما يحتاج الى اجراءات من جانب الدولة ومن جانب الجهات المؤسسة على السواء لتخطي المعوقات في الجوانب القانونية والمالية».

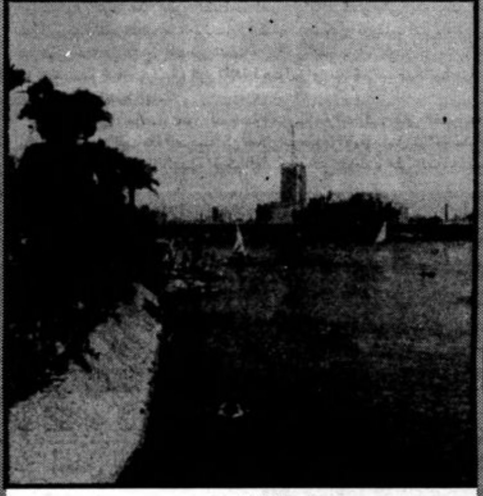
ويذكر ان قانون الاحزاب الذي شرعته الدولة في ايلول عام ١٩٩١ ينص على ان يكون عدد المؤسسين ١٥٠ شخصا كحد ادنى، ويحظر حصول هذه الاحزاب على اي اعانات خارجية. كذلك يمنع القانون تشكيل اية احزاب ذات صبغة دينية او تدعو الى الالحاد.

ويؤكد يوسف حمدان، الذي ينوي تشكيل حزب ماركسي لينيني، انه لا يزال ينتظر رد السلطات على المذكرة التي قدمها بشأن عدد من المسائل الفنية المتعلقة بتشكيل حزبه. واعرب عن امله في تعديل الفقرة المتعلقة بعدد المؤسسين وامكانية تخفيض هذا الرقم في المرحلة الراهنة.

وبدوره شارك ماجد عبد الرضا، ينوي تشكيل الحزب «الاشتراكي الدمقراطي»، الدعوة الى تعديل عدد المؤسسين واضاف انه «يأمل في الحصول على تسهيلات من الدولة وخصوصا في شأن اصدار صحيفة تعبر عن وجهة نظر الحزب».

مصر

١،٣ مليار دولار عائدات قناة السويس



* قناة السويس *

☐ بلغت عائدات القناة خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ١،٣ مليار دولار بزيادة ٥٨،٢ مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الفائت.

وجاءت هذه المعطيات لمناسبة ذكرى انسحاب المرشدين والموظفين الاجانب العاملين في القناة بعد تأميمها في ١٩٥٦، ويتوقع ان تصل ايرادات القناة التي تشكل احد المصادر الرئيسية الثلاثة للدخل الوطني المصري الى قرابة ملياري دولار هذا العام.

ويذكر ان الزيادة المحققة جاءت نتيجة «جذب عملاء جدد للقناة». وكانت هيئة القناة نجحت في ابرام اتفاق مع الحكومة القطرية هذا العام على عبور ناقلات الغاز الطبيعي من قطر الى اوروبا عبر القناة.

ومن المنتظر ان يصل حجم الغاز القطري المنقول عبر القناة سنويا الى ٤ ملايين طن.

وتم الاتصال بكل من الاردن والامارات للاتفاق على عبور الغاز المسيل منهما عبر القناة بدلا من بناء انابيب لنقله برا.

وتنتظر هيئة قناة السويس تسلم اكبر حفارة في العالم يجري بناؤها لحسابها في هولندا تبلغ طاقتها ٣٠ الف حصان وتستطيع الحفر تحت الماء في التربة الصلبة والصخرية وانها تقوم حاليا «بزيادة كفاءة المجرى الملاحي الى عمق ٥٩ قدما بدلا من ٥٦ قدما».

ويشار الى ان اعمال الاصلاحات في نفق احمد حمدي تحت قناة السويس ستنتهي قريبا ليعاد افتتاحه امام حركة السيارات اربعا وعشرين ساعة يوميا في ٦ تشرين الاول المقبل.

وبلغت كلفة الاصلاحات في النفق الذي يشكل صلة الوصل البرية الوحيدة بين ضفتي القناة حوالي ٢١٠ ملايين جنيه مصري (٦٠ مليون دولار) حصلت عليها مصر كمنحة من اليابان.

وتدرس مصر حاليا اقامة جسر علوي فوق قناة السويس لربط شبه جزيرة سيناء بالدلتا تقدر تكاليفه بحوالي ٥٠٠ مليون دولار. وقد وعدت اليابان بالمساهمة فيه.

الصناعة العربية في اسرائيل *

● بقلم: مفيد صيداوي ●

مقدمة

هذا الكتاب ينتمي لكتب الدراسات والاحصائيات من حيث توجهه واسلوب كتابته ومثل هذه الكتب بدأت في الظهور في الوسط العربي مع تطور هذه المجموعة السكانية من حيث عدد المتعلمين وزيادة عدد المختصين سواء في مجال الابحاث الاجتماعية، الاحصائية، السياسية، التربوية والادبية وغيرها.

ونحن في الواقع، كأقلية قومية، نرى اهمية بمثل هذه الدراسات وضرورة ان تتناول واقعنا بدقة وبشكل علمي وواقعي.. ومن رؤيا صادقة لمصلحة هذه الجماهير وتطورها وتقدمها في وطن الآباء والاجداد.

اما الموضوع الذي يتناوله الكتاب فهو ايضا موضوع جديد في واقعنا بعد نكبة العام ١٩٤٨ والقضاء على البنية التحتية الصناعية لعرب فلسطين وقيام بنية جديدة او على اقل تقدير تطور بنية صناعية جديدة هي بنية الصناعة الاسرائيلية المتطورة والتي اعتمدت اساسا على القوى العاملة والرأسمال اليهودي والغربي وذلك بسبب ايديولوجية الحركة الصهيونية وكذلك بسبب الارتباط السياسي لحكام اسرائيل بالغرب الرأسمالي المتطور.

بقيت قرانا العربية دون اي عملية تصنيع مبرمجة من السلطة الجديدة، بل هذه السلطة في ايام الحكم العسكري قمعت كل محاولة للتصنيع او لتطوير القرى.

هدف الكتاب

يهدف الكتاب كما قدمه الدارس عاص الاطرش «استبيان واستيضاح العوامل التي اثرت على تطور الصناعة العربية، بالتركيز على المقومات التي تشكل رافعة لنمو الصناعة العربية، كذلك للكشف عن المعوقات التي ادت الى عدم تطور صناعي يضاهي التطور الصناعي الاسرائيلي». (ص٩).

وقد قسم الباحث كتابه الى ثلاثة فصول رأى من خلالها امكانية دراسة ومراجعة هذه القضية الهامة:

الفصل الاول: مراحل تطور الصناعة العربية مع التركيز على القدرة على استيعاب الايدي العاملة العربية من خلال مرحلتين الاولى، قبل نهاية سنوات الستين، وبالتحديد فترة انتهاء الحكم العسكري التي فرضت على العرب وفترة انتهاء الركود الاقتصادي الاسرائيلي في عامي ٦٦، ١٩٦٧ وعلى اثر حرب حزيران عام ١٩٦٧، والفترة الثانية هي فترة بداية السبعينات التي تميزت بتطوير الاداء الاقتصادي الاسرائيلي وتحسين الظروف المعيشية التي كان لها اثر على التطور الاقتصادي والاجتماعي العربي.



* عاص الاطرش *

الفصل الثاني: يتناول هذا الفصل بيانات المسح الميداني الجديد لعام ١٩٦٠ والتركيز على هيكلية قطاع الصناعة وقد اخذ المؤلف بعين الاعتبار التطورات التي مر بها المجتمع العربي داخل اسرائيل ومميزات كل فرع من فروع الصناعة القائمة في الوسط العربي مثل فرع النسيج والخياطة والذي رأى المؤلف من خلال دراسته ان زيادة هذا الفرع في الوسط العربي لم تبرمجها وزارة الصناعة والتجارة لتحسين اوضاع الوسط العربي بل لان المصانع الاسرائيلية وجدت «في الوسط العربي ايديا عاملة رخيصة نسبيا، وبالذات في استخدام النساء في هذا الفرع» (ص٢٥).

وتطرق لفرع البناء وزيادة عدد مشاغل صناعة الطوب في سنوات السبعين «١٩٧١ - ١٩٨٠ اقيم ٣٣٪ من مصانع** البناء» (ص٢٦).

وفرع الخشب ومنتوجاته فقد بين الكاتب ارتباط هذا الفرع بحركة الاعمار واقتصاره «على المنجور واثاث البيوت، وينشط ١٦٤ مصنعا تأسست غالبيتها بين اعوام ١٩٧١ - ١٩٨٠» (ص٢٧).

ويتناول مجال الحديد والصلب حيث بين ان في هذا المجال «يوجد ٨١ مصنعا يعمل بها ٦٧٦ عاملا وعاملة وتبلغ نسبة الذكور ٩٧٪ والنساء ٣٪ بينما تبلغ نسبة التنقل بين القرى العربية ٢٦.٢٪» (ص٢٩).

اما في مجالات المأكولات والمشروبات فقد تأسست فيه المشاغل قبل عام ١٩٧٠ وغالبيتها معاصر للزيتون ومطاحن بدائية للقمح والافران، التي تطورت في الاونة الاخيرة بسبب دخول الماكنات الحديثة.

كما يتطرق الكاتب للورق ولصناعة البلاستيك، الكيماويات والالكترونيات والمجوهرات.

ثم يقدم الكاتب في نهاية الفصل مقارنة بين الصناعة العربية والاسرائيلية في حين كنت افضل ان يقول اليهودية على اعتبار انه يتناول فعلا الصناعة العربية في اسرائيل واليهودية في اسرائيل.

الفصل الثالث: تم التركيز في هذا الفصل على مميزات الصناعة المحلية واستيعابها للايدي العاملة العربية، ومن ثم العوامل التي اثرت على انشاء صناعة عربية، بالاستناد الى بيانات ميدانية ضمن تحليل اعتمد على الاقتصاد القياسي لهذه العوامل والفرضيات المؤثرة على انشاء المصانع.

يضع الكاتب في نهاية دراسته خلاصة يقول فيها: «شهدت عملية التصنيع في الوسط العربي مراحل مختلفة ارتبطت على الغالب بالظروف الاجتماعية والسياسية عامة» (ص٦٩).

- لاحظ الباحث وجود «وضع متشابه في غالبية القرى والمدن العربية، وان نوعيات الاستثمار متشابهة» (ص٧٠).

ثم يخلص الكاتب الى انه لا يمكن الحديث عن «اداء اقتصادي عربي في اسرائيل وعن صناعة متطورة وانما عن فعاليات اقتصادية لبعض المستثمرين الذين يفضلون الربح السريع والمتمركز في الصناعات التي تعود بالفائدة على المدى القريب وعلى تخطيط واستثمار على المدى البعيد» (ص٧١).

كما يضع المؤلف ملحقا احصائيا حول عدد المصانع، للعمال الاناث والذكور في كل قرية ومدينة.

لا بد من الاشارة الى ان هذا الكتاب وغيره من الكتب الدراسية التحليلية هي مساهمات اولية في طروحات علمية موفقة لوضع قرانا حسب النظريات العلمية للابحاث والاحصاء، ولكن يجب الا نهمل التوصيات الجدية والعلمية والسياسية لتطوير قرانا ومدننا. والاشارة الى الجهات التي لا تعمل لتطويرها بشكل واضح ودون كلل.

---

* عاص اطرش - الصناعة العربية في اسرائيل، المقومات والمتغيرات التي اثرت على نشوئها وقدرتها على استيعاب الايدي العاملة العربية، اصدار مركز يافا للابحاث. الناصرة، ١٩٩٢

** الباحث يستعمل كلمة مصنع والحقيقة ان الموجود في الوسط العربي حتى الان بالاساس هي ورش عمل وليست مصانع لانها لا تنتج مواد كاملة او لا يوجد فيها عمال بكثرة لدرجة تسميتها بمصنع على كل حال سيخضع الامر محليا بما تطلق عليه الوزارات المختلفة مصنعا او مشغلا.

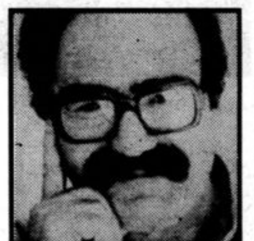
(عرعرة)

احتفال تكريمي لكتاب النصوص المسرحية في مسرح السراج في رام الله

* تخريج دورة في التمثيل والابداع المسرحي في مخيم الفوار
* الممثل الاردني زهير النوباني شارك في الاحتفال

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية وضمن نشاطات دائرة المسرح في الوزارة، نظم مساء امس الاحد احتفال كبير في قاعة مسرح السراج في رام الله لتكريم كتاب النصوص المسرحية في الضفة الغربية، على شرف ادارة مسرح القصبة في القدس.

* محمود شقير *



* علي الخليلي *

وتشكلت لجنة التحكيم من: محمود شقير، د. جابي برامكي مستشار وزارة الثقافة للتعليم العالي، علي الخليلي، زكريا محمد، ويعقوب اسماعيل.

ثم قام علي الخليلي بقراءة قرار لجنة التحكيم للنصوص المسرحية، وقال: «انه بعد المشاورات المكثفة فان اللجنة تثمن دور الوزارة في دعم الكتاب والمبدعين، حيث تسلمت اللجنة (٢٢) نصا مسرحيا، من بينها سبعة نصوص تناولت ادب الاطفال، و (١٥) نصا تناولت ادب الكبار».

واضاف الخليلي: بأن لجنة التحكيم للنصوص المسرحية قررت تقديم جوائز للفائزين بمسابقة النص المسرحي لعام ١٩٩٥، فكانت الجائزة الاولى ٥٠٠ دولار امريكي وشهادة تقدير لنص مسرحية «رمزي ابو المجد» التي حصلت على جائزة افضل ممثل في مهرجان قرطاج السابع في تونس وقد قام بتمثيلها الفنان احمد ابو سلعوم من مسرح القصبة في القدس.

اما الجائزة الثانية فقد بلغت ٣٠٠ دولار امريكي فاز بها النص المسرحي «الحياة للكبار» للكاتب جمال بنورة من بيت ساحور.

والجائزة الثالثة ومقدارها ٣٠٠ دولار فقد فاز بها الكاتب عبد الحافظ ابو سريّة من الخليل عن مسرحية «ابجدية الحجر» وهي من ادب الاطفال.

من جهة ثانية قامت لجنة التحكيم بمنح جوائز تشجيعية بلغت كل منها ١٠٠ دولار لكل من: بسام الاشرف من غزة، ومحمد كمال جبر من البيرة، ويوسف العموري من اريحا، محمد الشيخ علي من غزة. ومحمد البكري وحسام ابو عيشة والشاعر صبحي الزبيدي، والفنان جميل السايح.

وقال علي الخليلي - رئيس لجنة التحكيم: «لقد تم تأسيس لجنة المسرح الفلسطيني لمتابعة نشاطات وكتابات الادباء والرواة، كما تم ترشيح اعضاء لهذه اللجنة وهم: د. الهام ابو غزالة، ناقدة ومؤلفة ومحاضرة في جامعة بير زيت، جمال غوشة مدير المسرح الوطني في القدس، سامح حجازي من مؤسسة عشتار لتعليم وتدريب المسرح، جورج ابراهيم مدير مسرح القصبة في القدس، بالاضافة الى د. صلاح القدومي من غزة والمخرج اديب جهشان من يافا ووسيم الكردي، وكامل الباشا».

والقى وزير الثقافة ياسر عبد ربه كلمة قال فيها: «ان تكريم الفنانين والمبدعين الفلسطينيين جاء بعد غياب حوافز كثيرة كانت معدومة في ظل الاحتلال ونحن بحاجة الى اكتساب المزيد من الخبرات».

واضاف عبد ربه «اننا اليوم على ابواب امتداد دور السلطة الفلسطينية لسائر مدن الضفة الغربية، ويجب لهذا الامتداد ان يواكبه امتداد للحركة الثقافية والابداعية، ونحن مطالبون بتفعيل دور المبدع والمثقف الفلسطيني، ولا بد من اسهام المثقفين والمبدعين في بناء مؤسسات مجتمعنا المدني على كافة الصعد.

ومن جانب اخر قامت لجنة التحكيم ووزارة الثقافة بتخريج دورة في كتابة النص المسرحي والتمثيل عقدت في مخيم الفوار في مدينة الخليل، وتوزيع الشهادات التقديرية عليهم، والخريجون هم: خليل جابر الشدفان، خضر عطا الله بلاصي، خليل شحدة زغموط، عوض رضوان نصار، محمد عطية الطيطي، نائل وجيه النجار، يوسف محمود ابو فضة، ومطيع انور البراهمية، وعادل جسن العناتي.

وفي نهاية الاحتفال قام وزير الثقافة ياسر عبد ربه بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة.

ويذكر انه قد حضر الاحتفال عدد من الادباء والمهتمين والفنانين بالاضافة الى وكيل وزارة الثقافة د. يحيى يخلف، والمتوكل طه وكيل وزارة الاعلام وعبد الله شكارنة مدير التربية والتعليم في رام الله وعدد من المدعوين.

وتجدر الاشارة انه قد حضر الاحتفال الممثل الاردني زهير النوباني ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين ابراهيم العبسي، بالاضافة الى العائد الفنان غسان مطر.

واخيرا قام الممثلان احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة من مسرح القصبة بتمثيل مسرحية «رمزي ابو المجد».

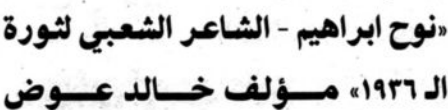


صدور العدد الرابع من «مشارف»

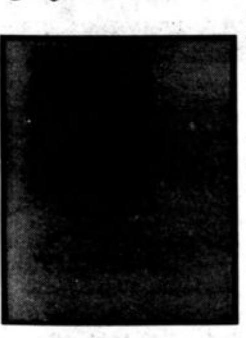
● صدر العدد الرابع (تشرين الثاني ٩٥) من شهرية «مشارف». وفي مركز هذا العدد ملف توثيقي عن مجزرة كفرقاسم (٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦) في الذكرى السنوية الـ ٣٩ لهذه المجزرة الرهيبة. وفي الملف تأريخ للمجزرة بقلم الروائي اميل حبيبي وقصيدة الشاعر محمود درويش «ازهار الدم»، اضافة الى لوحات جرافيك للفنان التشكيلي عبد عابدي (حيفا).

وينفرد هذا العدد من «مشارف» ايضا، بنشر فصل من رواية جديدة للروائي الفلسطيني يحيى يخلف بعنوان: «نهر يستحم في البحيرة». اضافة الى نصوص للكاتب السوداني المقيم في فيينا، طارق الطيب، بعنوان «تخليصات الطيب» و «داء الاورانج» للفلسطيني علي الازهري.

اما في ملف الشعر فهناك نصوص جديدة لاربعة شعراء هم: الشاعر الاردني امجد ناصر (لندن)، والفلسطيني العائد الى وطنه منذر عامل، والشاعر الفلسطيني المقيم حسين مهنا، والشاعر الفلسطيني العائد خالد درويش. اضافة الى مجموعة كبيرة من مساهمات الكتاب الفلسطينيين من المقيمين في الوطن والمشردين.



«نوح ابراهيم - الشاعر الشعبي لثورة الـ ١٩٣٦» مؤلف خالد عوض



● صدر، مؤخرا، عن جمعية «عين آبل» للمحافظة على التراث، دراسة للكاتب خالد عوض بعنوان «نوح ابراهيم - الشاعر الشعبي لثورة الـ ٣٦ - ١٩٣٩». وقد ارتأى الباحث اهداء بحثه الى «الغائب عن عيوننا، الباقي في قلوبنا، الى من زرع بذرة التراث في جيلنا.. الى روح الشاعر توفيق زيّاد».

وجاء هذا المؤلف في خمسة فصول تناول الفصل الاول نبذة عن حياة نوح ابراهيم، استشهاده وفنه الشعبي. وتطرق الفصل الثاني الى مذكرات الشاعر الشخصية وفق ما جاء في احد دواوينه. والفصل الثالث تناول لقاءات مع معاصري نوح ابراهيم فيما تناول الفصل الرابع لمحات تاريخية عن ثورة العام ١٩٣٦ وقصائد للشاعر وتضمن الفصل الخامس ذكريات ومعلومات جديدة عن شخصية وحياة الشاعر نوح ابراهيم.

هذا وجاء الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع الكبير.

حول عمل راضي شحادة الجديد..

«سيرة اصيلة».. بين الاصالة والفانتازيا



● بقلم: رياض كامل ●

■ لم يتوقف الزمن عن السير في يوم من الايام. وهو في سيره يبدّل عادات وتقاليد كانت في يوم من الايام راسخة ثابتة وجزءا من حياة. وان نحن ألقينا نظرة متفحصة وثاقبة للنصف الاخير من القرن العشرين لوجدنا ان المستجدات فيه اكبر من ان يستوعبها العقل البشري العادي. وانني اليوم حين اعود الى ايام الصبا لاقيم مقارنة ما بين حياتنا تلك، وبين حياة اليوم فاني اكاد لا اصدق ذاك البون الشاسع في كل نواحي الحياة، لان التكنولوجيا الحديثة قلبت الدنيا رأسا على عقب.

لا زلت اذكر جيدا يوم كان يدعوني الكبار، مع مجموعة من اصدقائي، - «اولاد المدارس» - كي نقرأ لهم، عند المساء، بعض فصول «سيرة بني هلال» او «سيرة عنتر» او «سيرة الزير سالم» وغيرها من تلك السير والحكايا الشعبية. اما اليوم فاني اقف حائرا امام طلابي حين يتعثرون في النصوص الادبية باسم «ابو زيد الهلالي» او «ذياب ابن غانم»، فأراني منهكا ومنهمكا في العودة الى الجذور والى شرح «السيرة» واصولها و... و... وما الى ذلك حتى يستطيع طلابي فهم المقصود من ورود ذلك الاسم في نص ادبي معين. لقد حلّت الشاشة الصغيرة بدل تلك السهرات، هذه الآلة التي سيطرت على عقل الكبير كما سيطرت على عقل الصغير.

لم تكن هذه المقدمة من قبيل الصدفة بل ان عمل راضي شحادة الاخير «سيرة اصيلة» اثار في ذاكرتي تلك التداعيات. ووجدت نفسي قبل العرض اتساءل كيف يمكن لراضي شحادة ان ينقل من خلال مسرحيته هذه مشهدا من مشاهد «سيرة بني هلال» الى مُشاهد سنوات التسعين، وهو يقف على اعتاب قرن جديد، بما يحمله من تحولات ومستجدات. وقد تواردت هذه التساؤلات خلال العرض وبعده وظلت التساؤلات التالية تلح عليّ فعلا:

- «هل استطاع راضي شحادة ان يجعل المشاهد يتماهى مع عمله الجديد»؟

- وهل تقبلي - انا - لهذه المسرحية نابع من ثقافتي القروية، يوم كنت اشارك كبار حارتنا في قراءة هذه السير عشرات المرات؟

- وهل من كان ومن لا يزال يعيش بعيدا عن الفولكلور والتراث يمكنه ان ينسجم مع مثل هذا العمل؟

اسئلة عديدة كهذه لا زالت تحيرني. لكني مؤمن كل الايمان ان الفن - مهما كان نوعه - لا بد ان يكون، في فترة من الفترات، فنا تجريبيا يتلمس طرقا مختلفة، ويحاول، بوسائل عدة، الى ان يرسخ ويثبُت ويتأصّل، هذا ان كان فنا اصيلا، والا وجد طريقه نحو الامّحاء والزوال، ان كان سطحيا متصنعا متكلفا، لان الذوق يمجّه ويطرحه بعيدا في الارض الخواء.

ان فن المسرح كغيره من الفنون في بحث دائب ومستمر نحو صور واشكال متنوعة ومتبدلة، بحيث لا نستطيع ان نحده بحدود جغرافية محضة، كما اننا في نفس الوقت لا نستطيع ان نتركه يسيح في عالم الفوضى والغيبيات بحجّة التجريب والابداع.

- فأين تقف مسرحية «اصيلة» من ذلك الابداع؟ وهل هي اجترار لاعمال «مسرح السيرة» من «سيرة عنتر» وحتى «سيرة البهلول»؟ (للتذكير، فان كليهما عملان مسرحيان لراضي شحادة).

مما لا شك فيه ان المورد الذي تنبع منه هذه الاعمال هو نفس المورد، فهل يكفي «مسرح السيرة» لصاحبه راضي شحادة ان يقوم بمسرحة احدى هذه الاعمال كنموذج، ومن ثم ان ينتقل الى عمل من نوع اخر؟ وهذا يقودنا الى السؤال اعلاه وهو «هل يكرر المخرج/الممثل ذاته»؟

ان السير الشعبية تعدّ الاف الصفحات وهي تحمل في داخلها مئات الحكايا التي نستطيع ان نفككها الى شرائح وقطع منفصلة قائمة بذاتها، وان نوزعها حسب مضامين ومناهج معينة لا اول لها ولا اخر. ما اريد قوله بايجاز ان سيرنا الشعبية تلك غنية. وهي نبع لا ينضب ماؤه ابدا. وان كنت لا انكر مدى التلاحم والترابط والتشابه ما بين مضمون ومفهوم واسلوب عرض هذه السير الشعبية. ومن هنا يقع العبء الثقيل على المخرج المبدع!

ان هذا المقال لم يكتب ليقيم مقارنة بين مسرحيات راضي شحادة التي تمتح من عالم السيرة، بل جاء ليركز على المسرحية الاخيرة «اصيلة» وبالتالي كي يضيء الاشارات الحمراء والخضراء - حسب الحاجة والضرورة - كما اراها، كمشاهد، لنضعها في حضن المخرج، ونطرح‌ها تساؤلات قد تقضّ مضجعه، احيانا، عملا بالمثل العربي الاصيل «امر مبكياتك لا امر مضحكاتك» او تثير غروره، احيانا، لان الدعم والتشجيع - اذا كان العمل جديرا بذلك - ميزة انسانية.

ان اول ما يلفت النظر ان «اصيلة» هي مسرحية دمى. فكيف يمكن والامر كذلك ان تعرض للكبار، ونحن نعلم اهمية الدمى في عالم مسرح الاطفال؟

وهل كونها كذلك يسيء الى المشاهد البالغ؟ وهل يجعلنا ذلك نتعامل معها كمسرح للصغار، وليس للكبار؟

للاجابة عن كل هذه التساؤلات وعن غيرها وجدت ضروريا ان اشير الى بعض النقاط التي تتعلق بالمسرحية ككل:

١ - الدمج بين اسلوب الحكواتي واسلوب مسرح الدمى:

ان هذا الامر بحد ذاته تجريب، بحاجة الى مغامر، بل الى مقامر يضع رصيده الفني في كف المشاهد، فاما ان يلقيه (المشاهد) في سلة الضياع او يعيده وردا الى المخرج.

لقد دمج المخرج بين الاسلوبين فنتج لدينا مخلوق جديد له شكل وصورة ولغة محددة المعالم. استطاع المشاهد ان يقبله وان يعايشه ساعة من الزمن بتشوق وتلهف، ومما ساعد على ذلك هو الافتتاح الموفق بأسلوب «الحكواتي» الذي اعطى الانطباع اننا بازاء عمل للكبار. ثم جاء الدمج، متأخرا، بالدمى التي تلبّست ادوار العديد من الشخصيات.

لقد كانت عملية الدمج هذه مضنية جدا وهي تتطلب تركيزا كبيرا من الممثلين والمشاهدين على حد سواء. ومن هنا جاء دور منيرة شحادة التي قامت بتحريك عدد كبير من الدمى، وتقمص دور العديد من شخوص المسرحية. كما ان راضي كان عليه ان يقوم بدور عدة شخصيات، ولذلك اعتمد على الاقنعة كي تساعده في الانتقال من شخصية لاخرى، وما يتبع ذلك من تغيير في الصوت والنبرة.

لا شك ان اسلوب الدمى والاقنعة جاء كي يعوّض دور الممثلين، والا احتاج المخرج الى عدد كبير منهم، الامر الذي يكلف ثمنا باهظا لا يستطيع مسرح كمسرح السيرة ان يتحمل عبئه.

٢ - اللغة:

هناك نقطة اخرى تجعل المشاهد يقتنع ان المسرحية للكبار، الا وهي اللغة. فقد اخلص راضي للنص المألوف في السير الشعبية. وهي نصوص كُتبت للكبار لا للصغار. لهذه اللغة ميزاتها وهويتها الخاصة التي لا يمكن ان نطلق عليها الا لغة السيرة. فلا هي لغة فصحى، ولا هي لغة عامية، بل هي مزيج بينهما. او اذا اردنا الدقة فهي مزيج ما بين اللغة الفصحى واللغة المُفصّحة. (اي لغة عامية مع محاولة الباسها ثوب اللغة الفصيحة).

٣ - المضمون:

ان الامر اعلاه يجرنا الى نقطة اخرى ذات اهمية، وهي هل المضمون هو الاخر ملائم للكبار؟

عندما نتحدث عن اللغة فمن المنطقي ان تكون اللغة مترابطة بالمضمون غير مفصولة عنه، لان اللغة والمضمون يرتبطان عضويا، بحيث لا نستطيع الفصل بينهما. اننا ازاء لغة خاصة كما ذكرنا اعلاه، الامر الذي قد يجعلها جائزة، لا للاطفال طبعا، لكن لجيل المرحلة الاعدادية فما فوق. انها غنية بالمضامين، منها المباشرة، ومنها المخفيّة الرمزية. ولا ارى لزاما ان اعددها في هذا المقال، بل اني اترك المجال للمشاهد كي يكتشفها بدوره.

٤ - الموسيقى:

لقد تكاتفت عناصر فنية عدة - ككل عمل مسرحي - كي تخرج المسرحية الى حيّز التنفيذ مخلوقا معافى. وان تجانس العناصر الفنية امر ذو اهمية يساعد في انجاح المسرحية. وبرأيي ان الموسيقى والتوزيع والمؤثرات الصوتية كانت شيئا مميزا له تأثيره. وقد انسجم مع الحدث الى ابعد الحدود. وقد كان للمؤثرات الصوتية والتسجيلات التي قام بها الفنان بشارة الخل دور هام في تحريك الاحداث، وبالتالي في تحريك المشاعر. وان هذه المؤثرات جعلت بعض المشاهد تبدو حيّة.. اذكر منها على سبيل المثال مشهد الشيخ وهو يبكي ولده الميّت او مشهد القتال الرهيب وظهور عزرائيل «قبّاض الرواح» الذي يقبض ارواح القتلى وغيرها.

٥ - الاغراب في اسلوب السخرية والضحك:

الفانتازيا المسرحية والاخراجية اثارت الكثير من التساؤلات، اهمها هل يجوز للمخرج ان يشطح في الفانتازيا الى هذا الحد؟ ففي حين يشتد وطيس المعركة ويظهر عزرائيل «قبّاض الرواح» يقوم الممثل بتقطيع الخيار والحامض والبصل وعصر البندورة - اي بتحضير سلطة على حد تعبير الممثل نفسه. وهنا جاءت المفارقة التي جعلت مشاعر المشاهد تتوزع ما بين الجو الرهيب الذي عرضته الموسيقى المرافقة لمشاهد القتل، والشيطان الذي يتلقّف الجثث، وما بين الضحك الذي يرافق، في نفس الآن، مشهد تقطيع الخضراوات.

لم يُخفَ على المشاهد العادي ان المخرج اراد ان يقول ان الحرب قطعت اوصال الفرسان وقد سالتَ الدماء كما يسيل عصير البندورة، وان اشلاء الابطال كالسلطة.. هذه فانتازيا المخرج التي ارى فيها بعض المبالغات التي كنت احبّذ ان يختصر بعضا منها او ان يجد اية حيلة فنية اخرى بديلة. وهنا، وما دمنا في عالم الفانتازيا، فقد شاهدنا كيف كان ابو زيد يحمل الابطال (الدمى) ويلوّح بها فوق رأسه، ثم يلقيها الى نار عزرائيل. ان هذه المشاهد مألوفة في عالم السير الشعبية، وقد كان المخرج مخلصا لجو السيرة الشعبية كما اخلص لها في اللغة ايضا.

٦ - الحركة المسرحية:

لا شك ان الحركة المسرحية عانت في بعض المشاهد من الترهّل وانعدام الحركة المسرحية. وذلك لاعتقادي ان المخرج اراد ان يكون مخلصا للنص الاصلي كما جاء في «السيرة» - «سيرة بني هلال». فالسيرة (في النص الاصلي) لا تعتمد على حدث متنام راق من حيث المبنى الفني. وهي تفتقر الى الحبكة الراقية ونمو الحدث بشكل فني، كما ان الشخصيات فيه غير نامية بل هي مسطّحة.

ولذلك فان المشاهد يلمس هذا الترهل والانتقال السريع في بعض الاحداث وعدم اكتمال صورة البطل في ذهن المشاهد، احيانا.

ان ادراكنا لحقيقة اسلوب السيرة بما يحمله من نواقص فنية لا يعفي المخرج ابدا من البحث عن طرق فنية يتحاشى من خلالها الضعف والقصور الفني في النص الاصلي للسيرة.

لقد رأينا وسائل عدة ادخلها المخرج كي يتحاشى العديد من النواقص كاستعمال الشرائح مثلا التي كانت ترسم خلفية مساعدة لادراك الحدث، ولذلك كان بامكانه ايضا ان يتحاشى بعض الترهّل الذي اصاب القليل من المشاهد.

انني على استعداد تام لتفهم المخرج وقد استعمل الشعر بكثرة، لانه ما دام يعرض لنا «سيرة» فعلى المشاهد ان يعلم ان فن السيرة يعتمد في كثير من احداثه على الشعر. ان هذا الشعر في الغالب الاعمّ يصور حدثا قد اطلع عليه القارئ من قبل، وقد عرف تفاصيله بدقة. لذلك فعندما كان الممثلان يسردان ابيات الشعر كان المشاهد يعلم مسبقا ما سيقوله البطل. فالمشاهد في المسرحية يعادل القارئ للسيرة.

خلاصة:

- راضي شحادة يغرف في العديد من اعماله المسرحية من عالم التراث والفولكلور وهو امر يجب ان يسجل لصالحه حقا. وقد استطاع ان يحرك ماء كادت الايام ان تجعله آسنا. لكن راضي بمثل هذه الاعمال اعاد الى جزء من تراثنا وفولكلورنا الروح التي كان بحاجة اليها.

- ان المشاهد يجلس اكثر من ساعة بين الضحك والجد ليشاهد مسرحية فيها من عوامل المتعة ما يكفي لمشاهدتها مرة اخرى.

- لقد رأينا راضي شحادة - دائما - مخرجا وممثلا وعرفنا مواهبه، لكن المفاجأة الكبرى في هذه المسرحية وفي غيرها من مسرحيات الاطفال كانت منيرة شحادة، التي اجادت فعلا في التلاعب الصوتي بين الصبية الدلوعة وما بين العجوز الماكرة، اضافة الى ادوار اخرى.

- ان النص الاصلي للمسرحية بعيد عن عقليتنا اليوم كما انه بعيد عن الاسلوب الفني الذي تُعرض فيه القصص والروايات الفنية الحديثة، لكن المخرج استطاع ان يقربه الى قلوب المشاهدين فيجعله مسوغا ومقبولا.

- ان كان هناك بعض الهنّات فاني على ثقة ان راضي شحادة سيعمل على تحاشيها في العروض المقبلة، خاصة وان هذا العرض كان عرضا افتتاحيا.

- ان راضي بهذا العمل الجديد يزيد لبنة اخرى الى بناء مسرحنا العربي المحلي التجريبي خاصة، وهو عمل يُضاف الى رصيده الفني في الانتاج والاخراج والتأليف. وهو اخيرا عمل يُضاف الى عدد ليس بالكبير من المسرحيات الناجحة التي تعرض على خشبات المسرح في بلادنا.

اننا بحاجة ماسة الى تكثيف العمل المسرحي الذي يعمل بجدية على تجنيد جمهور واع مثقف تثقيفا مسرحيا كي يتابع بشكل دائم الانتاج المسرحي اللائق. وكلي امل ان نرى منها المزيد دائما في الايام المقبلة.

(الناصرة)

شرف العائلة

● بقلم: عنان الصح ●

اقتربت الساعة
ودمي الاحمر تدفق
على سكينك نطق
بأي ذنب أُقتل
بأي حق
واي عدل يقبل
في اي ارض ينبت الحب
في فمي طعم مر
وفي صدري قبر.. وقبر.. وقبر
في القرن العشرين
نحن يا سادة
وسيدي ما زال يؤمن بالسكين
السكين ذبحت عقولنا
صفق ايها المجتمع
لسيدي البطل..
وحنط جسدي كما تشاء
عقلي يأبى ان يتحنط
لن يتعبني هذا الصبر
لن يخيفني هذا القبر
العلكة ما زالت في فمي
رغم ذوبان السكر..
فخطواتي سريعة.. سريعة
والكل نيام..
لن يصلني سيدي
حتى ولو بعد الف عام
خطواتي سريعة..
تركت ورائي صديقتي تبكي
واختي صريعة
شفى غليله سيدي
قدم دليله..
«شرف العائلة»..!!
امرأة تخطئ.. الى الحريق
رجل يخطئ.. حر طليق
وخطواتي سريعة..
تركت ورائي سيدي يعترف
ويقدم الدليل
والقاضي يسجل بأدق التفاصيل
مسكين سيدي..
مذبوح بعاداتكم والتقاليد
قلبه عليل
تركته يعترف..
وجئت اليكم احمل وردة
من الجليل..
كل احلامي يا سادة
وردة..
اغرسها في صدر سيدي
لينبت الربيع..
وينبت الربيع..
وينبت الربيع..

(عرابة البطوف)

اليك

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



اقرنيني تجربة للعاشقين
بعثريني روحا للمحبين
انثريني نسيما للمولعين
اقرنيني بعثريني انثريني
رمادا يوضع على الجبين

(كفركنا)

عابرة سبيل

● بقلم: نهاية عرموش ●



نقشت بأظافري ذكرياتي..
وطبعت شقاوتي
طفلة انا مكثت اقفز
من فنن الى فنن
ومن قلب الى قلب
عيون ضاحكة راقبتني
حضنتني.. دللتني..
جعلتني اميرة.. ذاك
الزمان..

* * *

عصرتُ عطرا من زهيرات
حاكورتي
نشرته ظلا على ياقتي
صنعت إكليلا من وريقات
بيارتي
توجتُ به مكتبتي
أمرُ غريبة عن دياري
تناديني شرفة قصري
ترجوني
للعودة لاشجاري
لنثري لاشعاري
كيف اعود والقصر مهجور
كيف اعود والحب مقتول
ما انا الا عابرة سبيل
تمرُ وتشرب العلقم المرّ
امرُ بجانب قصر غريب..
وقد نسيتُ تاجي على رأسي
أسواره تناديني
فراشاته توشوشني
تراني جورية قرمزية
فتحييني.. تتوسل اليّ
الى فناء داري.. الى مهدي
لتدعوني
آه من سنين تحبّر ظلم
الليالي
فتبكيني
تنحني شجرة سرو تحاكيني
عودي يا اميرة هذا القصرا
عودي الى زمان العزا
كيف اعود.. وقد اصفّر
عودي.. واقتلع..
كيف اعود.. وقلبي قد...
انصدع..

* * *

على اوراق شجيراتي

(طمرة)

حلمي الصغير يبكي

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

عندما ولدتني امي، وغسلتْ وجهي بمياه الحياة لاول مرة، تجسّم في مذكرتي حلم صغير، اخفيتُه تحت وسادتي بعيدا عن اظافر البشر واحلامهم الشرسة حتى لا تؤذيه. كان كل حلمي ان تمكنني الحياة من بناء بيت صغير ازرع في حديقته زهرة نرجس، وسُنبلة قمح احتمي بجمالها.

الا ان الحياة خذلتني واخرستَ حلمي بعد ان لفحتهُ ببردها وانا لا اعرف سواه احدا يرافقني في غُربة طفولتي.

ولم يكفها انها خذلتني، بل قابلت احلامَهم الشرسة بتودُد، فاتهموا حلَمي الصغير بالوحشيةُ والجنون، وطاردوه للقضاء عليه. وبحثتُ عن حلمي من جديد، بعد ان رفضَته الحياة وهو في بداية ولادة بريئة.

ووجدته تحت وسادتي خائفا ان يصرخ، ودموعه العميقة بلّلت احشائي وجدت حلمي الصغير، انه يبكي بصمت لانه ابدا، ابدا، ابدا، لن يتحقق!!

(كفرقرع)

نسمات

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

حين باتت الباخرة
من دون مجذاف
وتخلت عني
امواج الشاطئ
ورمتني بجزيرة الصمت القاتل،
عندما عانقني اليأس
وعدتني النسمات
بأن تحمل رسالتي
الى ذلك البعيد
تخبره بقدومي
حتى نعيد الحياة
من جديد
ننسى الماضي
نرحل الى بلاد الاحلام،
الى باريس و.. اليونان
نحقق المنى، ونعبر النجاح!
.. بادرت اليّ
وفي لحظة اللقاء..
تعانقت قلوبنا
ونسينا كل ما كان

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: التصوف في اليهودية.
٠٨,٣٠ – بداية القراءة.
٠٨,٥٠ – علوم الطبيعة – جسم الانسان – الانسان والحرارة.
٠٩,٠٠ – طبيعة – رصد في الطبيعة.
٠٩,١٠ – كيف تدافع الطبيعة عن الحيوانات.
٠٩,٢٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠,٠٠ – في تفكير ثان – السموم والتوعية.
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٠,٥٠ – لغة انجليزية – There's nothing like friend
١١,١٠ – تاريخ عام – الصراع على افريقيا.
١١,٤٥ – لغة انجليزية – Surprise visit
١٢,١٥ – جغرافيا طبيعية – سطح الارض – الطقس.
١٢,٣٠ – مجتمع – قصص بلوغ.
١٣,٠٠ – جودة البيئة – عالم ممكن – الطاقات في عالمنا.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – روكي بروكي. صور متحركة.
١٥,٥٥ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٥).
١٦,٢٠ – لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ – زاف مع المشاهدين.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – «زاف للمضافة».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ – استرجاع – مع اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – في طرف الصولجان. (اعادة).
١٤,٠٠ – «باي سيتي». مسلسل.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – بنيوركين. صور متحركة.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «توائم» – «عيد ميلاد».
١٨,٠٠ – «سانتا بربارة».
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢١,٠٥ – «هذا هو – هذا حي» – ترفيهي.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – فيلم «فرانتيك».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «فرانتيك» – تتمة.
٠١,٣٥ – «ادخلي اخر الليل».
٠٢,٠٠ – اليوم قصيدة.

* مشهد من فيلم «فرانتيك» القناة الثانية، الساعة ٢٣,١٥ *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٦٤)

س	ذ	ن	و	ب	ذ	ر	ي	ع	ة	ذ	ي	و	ل	خ
خ	ا	ز	و	ق	ذ	م	ي	م	ة	ل	ا	ص	خ	ر
خ	خ	خ	ر	ا	ف	ا	ت	و	ف	و	خ	خ	خ	د
ف	د	ص	ذ	ر	ف	خ	د	ر	ج	ا	ت	ر	ض	و
ا	ل	ذ	و	خ	ف	ا	ب	د	ب	و	ر	و	و	ا
ي	د	ك	م	م	ي	ف	ئ	خ	ا	ن	ة	ف	ع	ت
ا	ف	و	س	خ	ا	ت	ذ	ا	ت	و	ك	ا	د	خ
خ	ر	ا	ط	ي	م	ت	د	و	ا	ب	ا	ذ	ل	ص
د	ك	ا	ن	و	ي	ا	ر	ج	ن	ا	ي	ر	و	د
د	ا	و	د	ح	س	ن	ي	ا	د	ل	ي	ل	ة	ع
م	ا	ح	ل	د	ي	ر	د	ة	ر	ة	ل	و	د	ف
ذ	و	ا	ل	ف	ق	ا	ر	م	خ	ن	د	ق	ا	ا
خ	هـ	ل	ي	ت	ن	ا	د	ت	ي	ذ	هـ	ا	ب	و
ص	د	ر	ع	ل	خ	ب	ا	ا	ن	ا	د	ي	د	د
م	د	و	ر	ي	ا	ث	ا	خ	ذ	ا	ك	ر	ة	ل

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي آو عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٢) حرفا تشكل معا كلمتين هما اسم رئيس دولة عربية:
خاتمة – خازوق – خردوات – خصم – خندق – خفايا – خبأ – خصومات – خص – خراطيم – خصال – خسوف – خرافات – خوفو – خضوع – خف – خروف – خانة – خافت – دوريات – دوافع – ديدان – دريد لحام – داود حسني – درع – دوريان جراي – دانتيل – دولة – دليلة – دكان – دك – دل – دواب – داكوتا – درجات – دبور – ذاكرة – ذو الفقار – ذنوب – ذهاب – ذريعة – ذيول – ذميمة – ذم – ذل – ذرف – ذئب.

حل لغز رقم (١٦٣)

اسم الممثلة السورية كان:
«جيانا عيد»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الاثنين ١١/٢٧، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ٢١° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية – شرقية وشمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية ومائجة في الجهة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤–١٩٩٥/١١/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨١١٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٨٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٠٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٦٠ ش.ج
● *للمسافرين –	٣,٢٥١٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٧ – ٣,٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اليوم تشارك في حوار مع بعض المتشددين في ارائهم.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
قد يكون هذا اليوم ذا مغزى في حياتك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اوامر من المسؤولين تحول دون قيامك بما تريد.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انت تفعل الاشياء بالشكل الذي يرضيك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
احتمالات جيدة لتحسن في العلاقات مع المسؤولين.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
رقم الحظ ٣ مشاعرك هي نفس ما يبادلك اياه الطرف الاخر.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انت تعلم ما الذي يجب عمله في الوقت الراهن.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
هناك اهتمام بالقضايا التي تشكل ضغطا عليك.

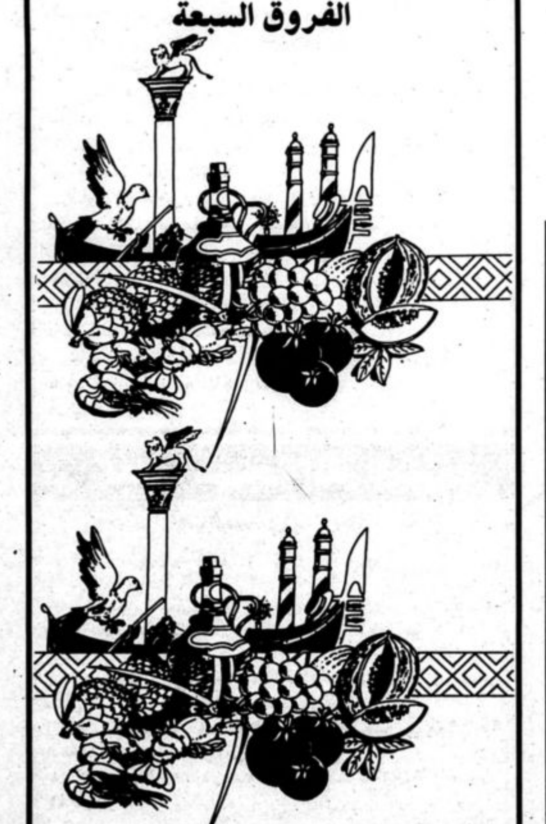
القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تهمل اي فرصة لتحقيق المكاسب.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
شعور بالثقة على نحو لم يتوفر من قبل.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
يمكنك الاعتماد على اصحاب برج الجدي والعذراء في اي مشكلة تواجهك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الحديث وجها لوجه مع المسؤول له مردود جيد.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

شركة «ايغد» تشغل السائقين عشرين ساعة يوميا!

● هذا الواقع يعرض المسافرين للخطر ● وزارة المواصلات تهدد باتخاذ اجراءات قاسية ضد المسؤولين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الأحد، انه سيتخذ اجراءات قاسية ويستخدم القبضة الحديدية ضد المسؤولين عن واقع، كشف النقاب عنه، وهو ان سائقي باصات شركة «ايغد» يعملون (٢٠) ساعة في اليوم!! وبذلك يعرضون المسافرين للأخطار.

وطالب كيسار ادارة «ايغد» بتقديم تفسيرات مفصلة حول تشغيل السائقين (٢٠) ساعة بدون توقف.

وقال كيسار انه وضع خطوط الهواتف في مكتبه تحت تصرف السائقين الذين يرغبون بتقديم الشكاوى ويخافون من المسؤولين، او ابادة الشكاوى. وقال ان كل سائق يعمل او يفرض عليه العمل فوق الساعات المسموحة بامكانه التحدث شخصيا مع كيسار.

وأكد كيسار انه لن يمنح الحصانة لأي مسؤول في «ايغد» مشيرا الى ان تورط سيارة الباص في حادث طرق أخطر بكثير من اي وسيلة نقل أخرى، خاصة انها تنقل عشرات المسافرين.

تصعيد المعركة في منطقتي الشاغور والبطوف لالغاء خارطة «مسغاف» الهيكلية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في منطقتي الشاغور والبطوف، تصعيد المعركة الشعبية ضد خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي، التي تهدد بابتلاع الاف الدونمات العربية في حال اقرارها. وتكثيف النشاطات الجماهيرية من محاضرات وندوات واجتماعات شعبية لتعميق وعي الأهالي ضد الأخطار المتربصة بهم.

جاء ذلك في اجتماع عقده رؤساء المجالس المحلية في عرابة والبعنة وسخنين ودير الاسد وشعب وجديدة - المكر، بمشاركة اعضاء الكنيست، صالح سليم ووليد صادق ونواف مصالحة والمستشارين القضائيين في تلك المجالس.

وتداول المجتمعون حول السبل الواجب ولوجها للضغط على المسؤولين لالغاء خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي والرد على عدم تجاوب المسؤولين مع مطالب اهالي منطقتي البطوف والشاغور لالغاء الخارطة.

وتوجه الرؤساء بطلب مستعجل الى وزير الداخلية، حاييم رامون، طالبين اللقاء معه للتباحث في الموضوع.

وتباحث المجتمعون حول ضريبة الأملاك واجراءات المسؤولين الأخيرة المتجسدة بارسال انذارات بالحجز للمكلفين العرب الذين لم يدفعوا المبالغ الحيالية المطلوبة منهم.

لجنة الداخلية البرلمانية تقرر، في جلسة عقدتها في المغار، امس:

المصادقة، مبدئيا، على ربط البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي

■ مشروع القانون الحالي سيحل مشكلة ٧٠٪ من البيوت العربية غير المرخصة ■ لجنة الداخلية البرلمانية ستحول مشروع القانون الى الكنيست لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة، قريبا ■

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنة الداخلية البرلمانية، بالاجماع، المصادقة، مبدئيا، على ربط البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي.

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية عقدت جلسة لها، امس الأحد، في القاعة الرياضية في المدرسة الابتدائية «أ» في قرية المغار. وحضر الجلسة عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وحاكم لواء الشمال، موطي دفير، ومسؤول من وزارة الطاقة.

افتتح الجلسة رئيس اللجنة، النائب يهوشواع ماتسا، فقال ان البحث في هذا القانون قد طال وان الحكومات لم تفعل شيئا لاقراره بشكل نهائي. ووعد «في حال اقرار القانون في هذه الجلسة بالقراءتين الثانية والثالثة ان يتم تحويله الى الكنيست لاقراره، ايضا، بالقراءتين المماثلتين».

وقال ماتسا ان لجنة بيركوفيتش اقيمت عام ١٩٨٧ لبحث الموضوع وقدمت توصياتها بشأنه، اذ قسمت البيوت الى ثلاثة انواع «ابيض» و «رمادي» و «اسود». بحيث ان النوعين الأولين هنالك امكانية لربطهما بالتيار الكهربائي، اما بالنسبة للثالث فلا يمكن فعل ذلك على الاطلاق، وان القانون الجديد لا يسري على البيوت التي تم بناؤها بعد العام ١٩٨٧ بدون ترخيص وبشكل مخالف للقانون.

وقد شارك في الجلسة النواب: صالح سليم (الجبهة) وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) وحنا حداد وشلومو بوحبط وصالح طريف (العمل) واسعد اسعد ونعومي بلومنطال (ليكود)، الذين ابدوا ملاحظاتهم وانتقاداتهم على القانون الحالي، واشاروا الى انه لا يحل سوى مشكلة ٧٠٪ من البيوت العربية غير المرخصة.

وطرح رؤساء السلطات المحلية المشاركون عددا من القضايا المتعلقة بالموضوع ومواضيع اخرى تتعلق بالسلطات المحلية العربية وتحدثوا عن الاسباب التي تدفع الاهالي لاقامة بيوت غير مرخصة ومخالفة للقانون ومنها عدم اقرار الخرائط الهيكلية لعدد كبير من القرى العربية.

كما طرح الرؤساء ابعاد اقرار خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي.

وبعد ان استمعت اللجنة الى اقتراحات وملاحظات رؤساء السلطات المحلية العربية اقرت بالاجماع اقتراح القانون الذي طرحته الحكومة مضافة اليه تعديلات النائب صالح طريف على ان تجمعهما في قانون واحد وترفعه الى الكنيست لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

وردا على انتقادات رؤساء السلطات المحلية العربية على خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي قال حاكم لواء الشمال انه «لا مانع لدينا من المصادقة او الموافقة على توسيع منطقة نفوذ اية سلطة محلية عربية تقدم الخرائط العلمية المقنعة لوزارة الداخلية».

ويشار الى ان رئيس مجلس المغار المحلي، السيد اسعد عرايدة، شكر اللجنة على عقد جلستها في قرية المغار. وقال، «وان دلت هذه الخطوة على شيء فانها تدل على اهمية الموضوع الذي ناقشته اللجنة واهتمامها به».

الشرطة تمنع وفود التضامن من الوصول الى المعتصمين في اقرث!

● النائب محاميد يطالب الوزير شاحل بوضع حد لاستفزازات الشرطة ●



● بعض اطفال اقرث المعتصمين مع أهاليهم في كنيستهم - تصوير: نقولا عبده ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد برسالة، امس الأحد، الى وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، يحتج فيها على مضايقات الشرطة للمتضامنين مع معتصمي اقرث في كنيستهم ومنع الوفود من الوصول الى مكان الاعتصام.

وقال محاميد في رسالته انه تلقى انباء واتصالات هاتفية من اهالي اقرث المعتصمين في الكنيسة تؤكد وجود دوريات للشرطة، تمنع حتى اهالي اقرث انفسهم من الانضمام الى اشقائهم المعتصمين.

وطالب محاميد في رسالته الوزير بالتدخل لابعاد الدوريات والسماح لكل انسان بالوصول الى الكنيسة والتعبير عن تضامنه.

بعد ارسالهم الى السجن

الافراج عن اربعة من اعضاء «كهانا حي» لبحث استئنافهم في المركزية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة امس الاحد، عن رئيس حركة «كهانا حي» بنيامين كهانا، وثلاثة من زملائه، بعد ان قدموا استئنافات على الاحكام التي فرضت عليهم يوم الخميس الاخير!

وكان قاضي محكمة الصلح في كفارسابا، يهودا فراغو، فرض السجن الفعلي ستة اشهر، وغرامة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل، على بنيامين كهانا وداڤيد كوهين وداڤيد اكسارود، بعد ادانتهم بارتكاب مجزرة في قرية «كيرة» الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وتدنيس الكتب المقدسة في مسجد القرية. وذلك قبل اربع سنوات. وبذلك امضوا في السجن اقل من ثلاثة ايام!!

وفرض الحكم غيابيا على المتهم الرابع، وهو الان رهن الاعتقال بتهمة اخرى.

واستأنف اعضاء «كهانا حي» على الحكم والادانة والتهمة.

وقرر قاضي المحكمة المركزية امس، الافراج عنهم بموافقة النيابة لافساح المجال امام المحكمة المركزية بحث الاستئنافات!

التحقيق مع حاخامين فى قضية قتل رابين

* تمديد اعتقال مرجليت هارشيفي، صديقة قاتل رابين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، امس الاحد، مع حاخامين، احدهما يشموئيل دفير، من «غوش عتصيون» في قضية قتل يتسحاق رابين.

وقال حاخام لم يكشف النقاب عن اسمه قبل الدخول الى قاعة التحقيق، انه عرف قاتل رابين، يغآل عمير، قبل ثلاث سنوات.

وعلى الصعيد ذاته قررت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، تمديد اعتقال فتى (١٦ عاما)، لثلاثة ايام، بتهمة توزيع صورة يتسحاق رابين بالزي النازي. واعرب الفتى عن اسفه.

ويذكر ان المحكمة مددت يوم الخميس الاخير، فترة اعتقال شقيقه بالتهمة ذاتها لستة ايام.

وقال مصدر في الشرطة، امس، ان مرجليت هارشيفي، (٢١ عاما)، كانت تعرف عن كل مخططات يغآل عمير وتنقلاته، وعلمت علم اليقين انه سيقتل رابين ولم تمنع ذلك.

واضاف المصدر في مستندات جديدة قدمت الى محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الاحد، ان مرجليت دلت يغآل عمير على مخزن للذخيرة في «بيت ايل» وقدمت له اسم احد الخبراء بامكانه تحضير وصنع مواد متفجرة.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال مرجليت لعشرة ايام.